يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٩٠ • الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤١١ • العدد ٤٧/١٢٢ • الثمن: ١,٣٠ شاقل •

יום חמישי 4.10.1990 – המחיר 1.30 שקל

Vol. 122/47 – 4.10.1990 – Price: 1.30 Shekel

احتجاجاً على جرائم الاحتلال وتحدياً لممارساته القمعية:

مسيرات غاضبة واعلام فلسطينية خفاقة في العديد من القرى والمخيمات والمدن

● صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي تواصل حملات المداهمة والاعتقال «تحت غطاء» حظر التجول والاغلاق العسكري ●رفع الحظر عن مخيم الفارعة ●تخريب (١٥) دونماً موزعة في عين بني سليم ●امر باغلاق منزل آخر في البريج (يأوى ١٦ نفراً) تمهيداً لهدمه●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحدى الشبان، أمس نظام حظر التجول المفروض على مدينة جنين لليوم الثاني على التوالي وقاموا برفع الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية على اسطح المنازل وعلى الاعمدة واسلاك الكهرباء.

وشهدت معظم قرى منطقة جنين مظاهرات ومسيرات احتجاجاً وشجباً لجريمة الاحتلال النكراء يوم امس الاول الثلاثاء، حيث انطلقت المسيرات الجماهيرية الغاضبة في قرى اليامون والسيلة الحارثية وبرطعة ورمانة والطيبة واخرى. وكان اعنفها في بلدة قباطية التي فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول عليها اثر ذلك وقامت بمداهمة المنازل واعتقال عدد من الشبان.

كما وقعت صدامات ومواجهات بين متظاهرين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس امس وتركزت في محيط البلدة القديمة. وكان اعلن الاضراب التجاري الجزئي في نابلس امس (منذ التاسعة صباحا) احتجاجاً واستنكاراً لجريمة قتل ثلاثة شبان في جنين امس الاول. وفي غضون ذلك قامت القوات باستفزازات

● البقية على ص ٢ ●

قروض امريكية لاسرائيل لتوطين المهاجرين:

دافيد ليفي: سياستنا لم ولن تتغير!!

● اقرار منح قروض امريكية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لتوطين المهاجرين الجدد! ● بيكر: اقرار القروض تم بعد الحصول على «ضمانات اسرائيلية» بعدم توطين المهاجرين خارج حدود «الخط الاخضر»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان واشنطن تلقت ضمانات بعدم استخدام القروض المقدمة لاسرائيل بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة، اكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، لدى وصوله الى البلاد قادما من نيويورك، أمس (الاربعاء)، ان «سياسة اسرائيل لم تتغير، وهذه السياسة تعكس معتقداتنا ومنطلقاتنا»!!

وقال ليفي، في مؤتمر صحفي ردا على سؤال يتعلق بما التزمت به اسرائيل حتى حصلت على هذا القرض، ان من حق اسرائيل اتخاذ قراراتها دون الحصول على اذن من اي شخص. واضاف: «يجب ان يكون السؤال ماذا طلبوا منا وعلى ماذا حصلوا بعد ذلك»، في اشارة الى تنازل واشنطن عن شروطها السابقة بهذا الشأن وفي مقدمتها الحصول على التزام خطي من حكومة اسرائيل بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة وعدم توطين المهاجرين السوفييت في دولة فلسطين المحتلة. في حين اكتفت واشنطن، حاليا، باعلان رئيس الحكومة السابق بان حكومة اسرائيل لا توجه المهاجرين للاستيطان في المناطق المحتلة لكنها لا تستطيع ان تمنع «القلائل» منهم من التوجه الى هناك اذا ما رغبوا في ذلك!!

وقال ليفي ان «دولة اسرائيل هي دولة دمقراطية. ومواقفها غير مرتبطة باي اذن الا من الحكومة والكنيست. وسياستنا ما زالت كما هي ولن تتغير».

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكد، الليلة قبل الماضية، في نيويورك انه تم التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل تضمن واشنطن بموجبه قروضا لاسرائيل بقيمة ٤٠٠ مليون دولار مقابل ضمانات اسرائيلية بالا تستخدم المبالغ لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

وقال بيكر، في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزاري لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ينص على ان اسرائيل يجب ان تقدم الضمانات التالية:

● «تأكيد التصريحات الاخيرة لوزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون التي تشير الى ان سياسة اسرائيل هي عدم توطين المهاجرين خارج الخط الاخضر»!

● تقديم «معلومات تتعلق بتمويل المستوطنات» الى الولايات المتحدة والتأكيد على ان «اي تشجيع لا يجري ولن يجري لتوطين المهاجرين في الاراضي المحتلة»!

كما يتعين على اسرائيل ايضا ان تقدم ضمانات بان «هذه الاموال لن تستخدم في الاراضي المحتلة»، وفق ما اوضح بيكر.

وتجنب بيكر القول ما اذا كانت هذه الضمانات تطال ايضا القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ واكتفى بدعوة الصحفيين الى درس التعابير التي استخدمت.

● البقية على ص ٥ ●

المبعوث السوفييتي الخاص، يفغيني بريماكوف، يصل اليوم الى بغداد:

شفاردنادزه: نحن وواشنطن نرى ان فرص الحل السلمي متوفرة، الان، وعلى استعداد للعمل معا لبلوغه!

● بريماكوف سلم الملك حسين، في عمان امس، رسالة من غورباتشوف وسيلتقي الرئيس الفلسطيني في بغداد ● شفاردنادزه يجتمع مع القدومي ● ميتران يبدأ زيارة الى الخليج ● طه ياسين رمضان يلتقي توشيكي كايفو في عمان ●

●موسكو - «تاس» - اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، انه ناقش مع المسؤولين في الادارة الامريكية مفصلا النزاع في الخليج وقال «نحن والادارة الامريكية نعتبر انه تتوفر حاليا فرص للحل السلمي لهذا النزاع. ونحن على استعداد للعمل معا على بلوغ التسوية السلمية للنزاع»، وذلك في حديث نشرته امس الاربعاء صحيفة «برافدا» السوفييتية.

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس الامريكي قد تناول اسهام وحدة عسكرية سوفييتية في العمليات المشتركة في منطقة الخليج اجاب الوزير السوفييتي قائلا «ان الرئيس طرح هذه القضية بعد انه يعرف موقفنا حق المعرفة. ويبدو لي ان خطاب الرئيس بوش في دورة الامم المتحدة الراهنة قد وضع الامور كلها في مواضعها. وهكذا موقف بالذات يفسح الافق الطيب. واعني بذلك افق التسوية السلمية في منطقة الخليج».

وفي رده على سؤال عن دور رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في حل المشاكل المرتبطة بالازمة الخليجية ذكر شفاردنادزه ان الرئيس السوفييتي «واضع يده دوما على النبض ليجسه ويعرف التطورات اولا باول. ويجري تبادل رسائل نشيط ومتواصل مع الدول العربية وانه اوفد مبعوثه الشخصي الى العراق».

من جهة اخرى اكد شفاردنادزه مع رئيس الدائرة السياسية لدى منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ضرورة تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب من الكويت مما يفسح الفرصة لفك عقدة الوضع كله في الشرق الاوسط وبالدرجة الاولى النزاع العربي - الاسرائيلي.

● البقية على ص ٥ ●



● خلال تشييع جثمان شهيد جلجليا، عبد المحسن محمد يوسف الاطرش في قريته يوم ٩/٣٠. (تصوير: محفوظ ابو ترك - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

وفق حصيلة اخيرة

أكثر من (١٢٠) قتيلا في كارثة كانتون في الصين

● كانتون (الصين) - «و.ص.ف» - افادت حصيلة اخيرة للسلطات الصينية ان ١٢٠ شخصا على الاقل قتلوا وان ٥٣ اصيبوا بجروح يوم الاثنين في مطار كانتون (جنوب) بعد ان اصطدمت طائرة بوينغ (٧٣٧) على المدرج اثر انفجار قنبلة على متنها القاها اشخاص قاموا بخطفها.

وقال شهود عيان وكذلك السلطات ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الصينية التي كانت قادمة من كسيام (اقليم فوجيان قبالة تايوان) اصطدمت بطائرتين كانتا تستعدان للاقلاع من مطار بيون واشتعلت النيران باحداها.

وكانت حصيلة سابقة مستقاة من مصدر طبي في كانتون اشارت الى سقوط ٩٠ قتيلا وعدد غير محدد من الجرحى.

واشارت السلطات المحلية الى ان ٤٧ لم يصابوا باذى بينهم تسعة اشخاص كانوا على متن الطائرة المختطفة التي انفجرت وانشطرت الى قسمين.

غدا وبعد غد:

افتتاح الموسم الجديد بكرة القدم ٩٠ - ٩١ ١٤ لاعبا عربيا في الدرجتين الممتازة والقطرية و١٠١ فريق عربي في مختلف الدرجات

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - ينطلق الموسم الجديد بكرة القدم ٩٠ - ٩١ غدا وبعد غد الى مشواره الجديد في جميع الدرجات بمشاركة ٣٨٤ فريقا (للكبار) منها ١٠١ فريق عربي معظمها في الدرجات الدنيا.

وتخلو الدرجتان الممتازة والقطرية من اي فريق عربي ولكن ينتشر فيهما (١٤) لاعبا عربيا هم: زاهي ارملي (هبوعيل حولون) واحمد موسى (هبوعيل تل ابيب) ورأفت عودة (هبوعيل بيتح تكفا) وصفوت طه ونهاد فضيلي وبلال صرصور (هبوعيل كفار سابا) وجميعهم في الدرجة الممتازة. وفي الدرجة القطرية يلعب كل من: هشام الزعبي (هبوعيل حيفا)، طمير حلبي (طيرات هكرمل)، صفا عبود وبلال فرحات ومشهور نعمة (مكابي عكا)، مجدي ابو مخ (هبوعيل الخضيرة)، عودة المغربي (هبوعيل بات يام)، نضال محاميد (مكابي يافا).

وفي الدرجة الاولى تلعب ستة فرق عربية هي: مكابي طمرة، مكابي اخاء الناصرة، مكابي عسفيا، هبوعيل الطيبة، هبوعيل أم الفحم، هبوعيل دالية الكرمل.

وفي الدرجة القطرية يلعب ١٥ فريقا عربيا منها فريقان عربيان يلعبان لاول مرة في هذه الدرجة هما هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفركنا.

ويلعب في الدرجة الثالثة ٨٠ فريقا عربيا من مجموع ١٦٨ فريقا موزعين على ١٢ منطقة. (عن مباريات الاسبوع الاول اقرأ ص ٢).

استمرارا لقضية درعي والتنصت:

تمديد اعتقال محاسب «شاس» بتهمة السرقة والرشاوى!

● القضية تتشعب وتهدد حركة «شاس» ذاتها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، فترة اعتقال محاسب حركة «شاس»، شموئيل دافيد، بسبعة ايام تلبية لطلب الشرطة، فيما اطلقت الاخيرة، امس، عقب بحث مطول تناولته الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الفساد، سراح مساعد الراب شاخ، يحزقيل اسحاق.

وبالمقابل وافقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، على الاستئناف الذي تقدم به المساعد البرلماني لعضو الكنيست اريه غملئيل من «شاس»، ايلي تسوبيري، فخفضت الكفالة الشخصية التي طلبتها الشرطة شريطة اطلاق سراحه من السجن وكذلك خففت الشروط الاخرى المتعلقة بالاعتقال المنزلي وفرض الحظر عليه ومنعه من الاتصال مع جميع المتهمين بالتورط في قضية التنصت وفي مقدمتهم الوزير اريه درعي. كما سمحت له التوجه الى الكنيس لتأدية الصلاة في جميع ايام عيد «العرش» (٧ ايام).

● البقية على ص ٥ ●

في خطاب في الجمعية العامة

سليم الحص يطالب بالحزم تجاه اسرائيل كما هو الامر تجاه العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - من «و.ص.ف» - دعا رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الاول (الثلاثاء)، المجموعة الدولية الى اظهار الحزم ذاته تجاه الاحتلال العراقي للكويت والاحتلال الاسرائيلي للبنان.

وذكر رئيس الوزراء اللبناني وهو كذلك وزير الخارجية من على منبر الجمعية العامة بان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي دان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بالانسحاب الفوري لاسرائيل لم يطبق حتى الان وقد جرى التصويت عليه قبل ١٢ سنة!

وقال الحص ان لبنان وافق على جميع قرارات الامم المتحدة حول الاجتياح العراقي للكويت بسبب ايمانه بضرورة احترام دقيق للقانون الدولي.

وقال: «لا نستطيع ان نقر بحق للاقوى بين الدول في ان يبتلع الاضعف او للاكبر في ان يجهز على الاصغر والا لسادت الدولية شريعة الغاب».

بيكر:

هناك مبالغة في تحليل خطاب بوش!

● المجموعة الدولية أكثر استعداداً للتفكير بعمل عسكري ضد العراق ● واشنطن ملتزمة بأمن اسرائيل وسترد رداً مناسباً اذا ما تعرضت لهجوم عراقي!●

● نيويورك - و.ص.ف - قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الليلة قبل الماضية، ان المجموعة الدولية اكثر استعداداً الان مما كان ينتظر قبل اسبوع للتفكير في عمل عسكري تقوم به الامم المتحدة ضد العراق.

وسئل بيكر في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك: هل ستكون هناك مشاركة واسعة في تدخل عسكري محتمل يقرره مجلس الامن فقال «يبدو ان هناك امكانية للتفكير في شيء مماثل اكثر مما كنا نتوقع قبل اسبوع واحد لدى وصولنا الى الجمعية العامة للامم المتحدة».

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حذر العراق الثلاثاء الماضي من ان الامم المتحدة تملك القدرة على رد الغزو عن الكويت وانها ستقوم بذلك اذا ما رفض الانسحاب.

● البقية على ص ٦ ●

في فيلم اسرائيلي جديد عن حرب لبنان







● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رشح الكاتب والمخرج السينمائي الاسرائيلي عيران ركليس اربعة ممثلين عرب معروفين هم مكرم خوري ومحمد بكري ويوسف ابو وردة وسليم ضو للمشاركة في تمثيل الفيلم الذي يستعد لتصويره بعنوان: «الشوط النهائي» (ترجمة حرة لكلمتي « גמר גביע » اسم الفيلم بالعبرية).

والفيلم يتحدث عن جنديين اسرائيليين، احدهما جندي في الاحتياط والثاني ضابط شاب، وقعا في أسر فرقة من قوات منظمة التحرير الفلسطينية خلال حرب لبنان. خلال ثمانية ايام من المشي سوية يرتبط مصير الاسرى والاسرين ويصبح هدفهم مشتركاً: الحياة كقيمة بحد ذاتها، والبقاء.

فكرة قصة الفيلم وضعها المخرج نفسه، ركليس. وقد كتب السيناريو ايال حلفون. وينتجه ميخا شيرفشتاين. ميزانيته (٧٥٠) الف دولار، ثلثها من «صندوق تشجيع الفيلم السينمائي الاسرائيلي الجيد» والباقي استثمارات شخصية.

هذا، وسيبدأ تصوير الفيلم في الشهر القادم. وفي هذه المرحلة يفتش المخرج عن ابطال للفيلم. وقد اعلن انه يريد لادوار الفدائيين الفلسطينيين ممثلين عرب. ولذلك تم ترشيح ضو وابو وردة وبكري وخوري.

فون فيتسكر في اول حفل رسمي للدولة الالمانية الموحدة:

فصل حاسم من اتحاد اوروبا يبدأ مع انتهاء انقسام المانيا!

● الرئيس الالماني يؤكد «ضرورة» زيادة الضرائب على جميع الالمان لتمويل الوحدة! ●يقول: يجب ان تكون حدود المانيا جسوراً لجيرانها ●كول يوجه رسالة «طمأنة»(!) الى شمير ●شيلانسكي: «يوم اسود»!●

● برلين - «و.ص.ف» - دعا رئيس المانيا الموحدة، ريتشارد فون فيتسكر، البلاد رسميا امس الاربعاء، الى «التغلب في اسرع وقت ممكن على الانقسامات النفسية والاجتماعية والاقتصادية» التي سادت شطري المانيا قبل التوحيد!

وفي كلمة القاها خلال اول حفل رسمي للدولة الالمانية الجديدة طلب فويتسكر (الاتحاد المسيحي الدمقراطي) بالحاح من الالمان الغربيين «التضامن مع الالمان الشرقيين»!

وقال فويتسكر متوجها الى مجموعة من الشخصيات «ان تتحد يعني ان تتعلم التقاسم» معربا ضمنا عن تأييده زيادة الضرائب. وتابع «لا يمكن تمويل الوحدة الالمانية بقروض ذات مردود عال فقط».

واوضح انه «ينبغي على الافراد والسلطات العامة على حد سواء اعادة النظر في النفقات والمساعدة والتوفير والعطاء». وانتقد السياسيين الذين يقولون «لن تأخذ شيئا من احد. سنوزع فقط عائدات النمو».

وقال فون فويتسكر انه يتعين تبديد «الحذر الذي ورثناه عن جهاز امن الدولة» (ستاسي - الشرطة السرية السابقة للنظام الشيوعي الالماني الشرقي) واوصى بعدم القيام بملاحقات منتظمة للاشخاص المئتي الف تقريبا الذين عملوا في اطار هذا الجهاز، بل السعي الى المصالحة.

كذلك سعى الى طمأنة جيران المانيا الجديدة الذين يخشون من غير ان يفصحوا عن الامر ظهور عملاق اقتصادي وسياسي في قلب القارة الاوروبية. وقال «يجب ان تكون حدود المانيا جسورا لجيرانها».

واعتبر فون فويتسكر ان للالمان الان «دورا اساسيا» في اوروبا التي اعيد رسمها مع انجاز الوحدة الالمانية. وقال

● البقية على ص ٢ ●

دون علم الاهالي والعديد من ممثليهم:

«الجريدة الرسمية» تنشر أمراً من وزير الداخلية يقضي بضم عارة الى مجلس عرعرة!

● رئيس مجلس عارة علم بالامر من قبل(!) ●اهالي عارة يرفضون الدمج! ●ممثل الجبهة في مجلس عرعرة: الهدف هو النهب من اراضي عارة●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، من جهاد عقل - نشرت «الجريدة الرسمية» في عددها الصادر في (١٩٩٠/٩/١٥) امراً موقعاً من قبل وزير الداخلية الراب اريه درعي يعلن فيه عن ضم منطقة البناء في قرية عارة وبلوكات وقسائم اخرى الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي وذلك تنفيذاً لسياسة الدمج الحكومية التي سبق واعلنت عنها الحكومة.

وتمكن مراسلنا من الحصول على نسخة من امر وزير الداخلية الذي اعلن في الجريدة الرسمية. ويتضح من الامر المنشور ان مجلس عرعرة المحلي تلقى بلاغاً بالموضوع والخرائط التي تشير الى منطقة الضم منذ (١٩٩٠/٩/٣) - تاريخ صدور قرار الوزير.

وفي أحاديث اجراها مراسلنا، أمس،

● البقية على ص ٥ ●

تحاشيا لاية استفزازات:

الجيش اللبناني يغلق (٣) معابر تربط بين المنطقة الشرقية وبقية لبنان

● الصحف اللبنانية: يتعين على الرئيس اللبناني، في اعقاب مذبحة نهر الموت، ايجاد حل سريع للازمة سلميا كان ام عسكريا ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اغلق الجيش اللبناني، امس الاربعاء، ثلاثة معابر بين معقل المتمرد ميشيل عون وباقي لبنان.

واوضحت قيادة الجيش في بيان لها ان هذه المعابر الواقعة في الجبل شمال شرقي بيروت «سيعاد فتحها بمجرد انتهاء هذه الاستفزازات». وهددت من جهة اخرى باغلاق المعابر الاربعة الاخرى الى المتن في حال قيام تظاهرات.

وتوجد على الاقل سبعة معابر الى المنطقة الخاضعة لسيطرة المتمرد عون والتي تقع في منطقة المتن التي تبدأ من بيروت نفسها وتمتد الى الجبل شمال شرقي العاصمة.

وبرر الجيش اجراءه، امس، بأنه جاء «انطلاقا من المعلومات التي تكونت لدى القيادة عن الظروف والاسباب التي ادت الى حصول المجزرة البشعة وحرصا على سلامة المواطنين وتفاديا لتكرار ما جرى بعد دعوة المواطنين مجددا للتظاهر باتجاه معابر المتن».

وكان ١٥ شخصا على الاقل قد قتلوا، مساء يوم الاثنين الماضي، واصيب (١٠٤) اخرون اثر قصف تظاهرة باتجاه معبر نهر الموت في الضاحية الشمالية لبيروت.

واعتبرت الصحف اللبنانية، امس الاربعاء، ان مذبحة نهر الموت تضع الرئيس الياس الهراوي في وضع يتعين عليه فيه ايجاد حل سريع للازمة سلميا

● البقية على ص ٥ ●

«الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم

● تعود «الاسبوع الرياضي» ابتداء من الاحد القادم (١٠/٧) للصدور يوم الاحد.

ويشمل عدد الاحد الوشيك تقارير مفصلة عن مباريات الفرق العربية واخرى خاصة بمناسبة افتتاح الموسم الجديد بكرة القدم وبكرة السلة.

ادارة «الاسبوع الرياضي»

بينما اعفى مجلس الشيوخ مصر من دينها العسكري:

منح اسرائيل سلسلة اجراءات ومساعدات عسكرية واقتصادية تستجيب لمطالبها!

● رفض اية مساعدة الى اية دولة تخرق الحظر المفروض على العراق ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - وافقت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، على مشروع قانون يعطي مساعدات خارجية بقيمة (١٥) مليار دولار ويقضي، ايضا، باعفاء مصر من دفع ديون عسكرية مصرية مستحقة للولايات المتحدة بقيمة (٦,٧) مليار دولار كما يلغي اية مساعدة للبلدان التي تتعامل تجاريا مع العراق خلافا لقرارات الحظر الصادرة عن مجلس الامن.

ووافقت على هذا المشروع لجنة فرعية خاصة بتقديم المساعدات الخارجية الا انه توجد عقبات كثيرة لا بد من تذليلها قبل تحويل المشروع الى قانون. اذ يجب عرض المشروع على لجنة المساعدات في مجلس الشيوخ، اليوم الخميس، ثم على مجلس الشيوخ باكمله قبل موافقة الرئيس النهائية عليه.

ومع موافقتها على اعفاء مصر من الدين العسكري البالغ ٦,٧ مليار دولار

● البقية على ص ٥ ●

الحكومة في رواندا تطلب «نجدة» بلجيكية لصد القوات المناهضة!

● نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر دبلوماسية تم الاتصال بها، امس الاربعاء، من نيروبي ان رواندا طلبت تدخلا عسكريا من بلجيكا القوة المستعمرة السابقة لصد القوات المناهضة للحكومة التي دخلت اراضي البلاد من المنطقة الشمالية الشرقية.

وافادت هذه المصادر ان المتمردين الذين يقودهم المساعد السابق لقائد الجيش الاوغندي، فريد رويغيما، وصلوا الى خط جبهة يصل بين مدينتي غاتسيبو وغابيرو على مسافة اقل من سبعين كيلومترا من كيغالي.

تعازينا الحارة

مجلس الطائفة المارونية في الناصرة وجميع افرادها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى راعي الطائفة الفاضل الاب يوسف عيسى واهل بيته بوفاة الوالد

سليم نعمة عيسى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان كنيسة المارونة في الناصرة ابتداء من صباح اليوم الخميس ٩٠/١٠/٤ ولغاية يوم الاحد ٩٠/١٠/٧.



مطلب العرب من الهستدروت: المشاركة على اساس المساواة!

■ أعلن جدعون ساغي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت في زيارته هذا الاسبوع للناصرة، «ان المساواة والتعاون هما قيمة عليا بالنسبة للهستدروت.. ويسعدني ان اعلن امامكم اننا قررنا ان لا يكون اي تمييز بين مجالس العمال اليهودية والعربية. وفي سنة ١٩٩٤ ستكون هنالك مساواة كاملة في الهستدروت».

وتبين من فحص الامور ان السيد ساغي قصد ان يعلن المساواة بين مجالس العمال اليهودية والعربية في مجال الميزانيات.

ان هذا بحد ذاته، ايضاً، هو مكسب. فخلال كل السنين الماضية كانت ميزانيات كبيرة جداً نسبياً لمجالس العمال اليهودية (على اساس مبلغ معين عن كل عضو هستدروت) بينما كانت ميزانيات مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة هزيلة جداً تقررها الادارة المركزية للهستدروت لا مجالس العمال نفسها، كما ينص دستور الهستدروت.

اننا نعتقد بأن النضال المثابر للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للوسط العربي عموماً، وزيادة وعي الشغيلة العرب باهمية النقابات ودورها وزيادة وعي الجمهور بامكانيات الخدمات التي يجب ان تقدمها الهستدروت - كل هذا أجبر القيادة المعراخية في الهستدروت ولو جزئيا وببطء على التجاوب مع مطلب هام للعاملين العرب.

وفي الوقت نفسه ونحن نرحب بهذا الالتزام الرسمي الهستدروتي الذي يحتاج الى متابعة لتنفيذه نطرح المطالب الاساسية التالية:

● يجب اقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية حيث عدد اعضاء الهستدروت كاف لاقامة مجلس عمال طبقاً لدستور الهستدروت.

● يجب ان نطرح على بساط البحث، بكل قوة ومثابرة واصرار، مطلب اقامة مصانع ومشاغل هستدروتية في الوسط العربي، ان هذا هو حق طبيعي. ونحن نذكر السكرتير العام للهستدروت كيسار، بوعوده عشية الانتخابات في هذا المجال بالذات.

● مع التطور الكمي والنوعي الذي حدث في خدمات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) في الوسط العربي، الا اننا نرى ان قرى كبيرة لا تزال بلا عيادات وهناك عدد قليل من الاطباء بالمقارنة مع عدد الاعضاء في العيادات اليهودية هناك نقص في الصيدليات كما ان الصيدليات القائمة فقيرة جداً من حيث تشكيلة الادوية. ومن المؤلم حقاً ان اعضاء الهستدروت في الناصرة لا يجدون ادوية كثيرة في صيدلية الناصرة فيسافرون الى العفولة لشراء الادوية.

● يجب تطوير العلاقة بين ادارة كوبات حوليم والمستشفيات الاهلية في الناصرة (الانجليزي والفرنساوي والنمساوي) بتوجيه المرضى الى هذه المستشفيات التي فيها الان كفاءات طبية راقية جداً وخدمات انسانية ممتازة.

واولاً واخيراً يجب تصفية اسلوب الوصاية والغاء «الدائرة العربية» (المسماة دائرة «الدمج») واعطاء فرصة حقيقية للعاملين العرب للمشاركة الفعلية على اساس «التعاون والمساواة» اللذين تكلم عنهما السيد جدعون ساغي. ان النقابات قبل غيرها من المؤسسات يجب ان تكون سباقة وطليعية في تنفيذ مبدأ المساواة فعلياً. المشاركة والمساواة بدل الوصاية والتمييز - هذا ما يجب ان يتحقق في تعامل الهستدروت مع العاملين العرب، مع الجماهير العربية في اسرائيل، عموماً.

(«الاتحـــــاد»)

فويتسكر، في اول حفل رسمي للدولة

● تتمة من ص ١ ●

«اننا نطالب بسياسة انفتاح على الشرق بناءة ومشتركة بين كل دول الغرب».

ورأى ان المانيا ليست «موضوع خلاف» في اوروبا ويمكنها بتاريخها تسريع انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب. وقال الرئيس الالماني «ان فصلا حاسما من اتحاد اوروبا بدأ مع انتهاء انقسام المانيا».

اما المستشار هلموت كول وائتلافه اللذان شرعا في الحملة للانتخابات العامة المقررة في ٢ كانون الاول المقبل فرددا باستمرار في الاسابيع الاخيرة انه غير وارد زيادة الضرائب لتغطية الكلفة الباهظة لعملية التوحيد.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي في القدس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، تسلم، امس الاربعاء، رسالة من المستشار الالماني، هلموت كول، تؤكد ان «على المانيا الموحدة التزامات خاصة تجاه اسرائيل والشعب اليهودي»!

ونقل الرسالة الى شمير مبعوث خاص للمستشار الالماني هو هو هيمو ريشتر. وجاء في الرسالة ان «المانيا الموحدة تعي ماضيها وعليها التزامات خاصة تجاه اسرائيل والشعب اليهودي».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهته «نأمل الا تتكرر احداث الماضي ابدا في المانيا الموحدة وان يكافح هذا البلد بروز النزعة المعادية للسامية والنازية من جديد. نأمل ان تطور المانيا واسرائيل العلاقات بينهما».

وكـــان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، قال ان يوم اعادة توحيد المانيا هو «يوم اسود للشعب اليهودي»!!

بيكر: هناك مبالغة في تحليل خطاب

● تتمة من ص ١ ●

كما اعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكليس، ايضاً ان ايطاليا ستتقيد بقرارات مجلس الامن اذا ما قرر القيام بعملية عسكرية.

من جهة اخرى رأى بيكر ان هناك مبالغة في التحليلات بشأن خطاب الرئيس جورج بوش، الاثنين الماضي.

وكان بوش اعلن ان انسحاباً غير مشروط للعراق من الكويت سيفتح المجال لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي بعد ان كان في وقت سابق رفض بشكل قاطع ربط هذا النزاع بازمة الكويت كما طالب العراق. واعتبر المراقبون ذلك انفتاحاً على العراق.

وقال بيكر ان معنى ذلك هو «البحث عن مؤشرات حيث لا توجد مؤشرات» واضاف ان الولايات المتحدة تفضل حلاً ديلوماسياً لكنها لا تستبعد الخيار العسكري.

واوضح بيكر ان الادارة الامريكية لم تتخذ بعد قراراً بطلب قرار عاشر من مجلس الامن ضد العراق. ورأى ان قرارات جديدة قد تتخذ لزيادة الضغط الديلوماسي والاقتصادي والسياسي على العراق من دون اللجوء الى القوة لكنه رفض الحديث عن طبيعة التدابير الاضافية التي يمكن ان تتخذ.

وكرر بيكر اخيراً ان التزام واشنطن بامن اسرائيل ثابت. وقال اذا ما هاجم العراق اسرائيل «فسيكون هناك بالتأكيد رد مناسب من الولايات المتحدة».

وكان مسؤولون امريكيون رفيعو المستوى اكدوا، الاسبوع الماضي، ان القوات الامريكية في الشرق الاوسط سترد اذا ما تعرضت اسرائيل لهجوم!




● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

معتقلو «قسم ٢» في سجن الرملة، في رسالة استغاثة للنائب محاميد:

السلطات تواصل اعتقالنا رغم انتهاء فترة محكوميتنا!

● «البق والصراصير باتت من مقومات حياتنا اليومية»! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وصلت النائب هاشم محاميد، يوم امس (الثلاثاء)، رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن الرملة (قسم ٢) يطالبون فيها بتقديم المساعدة لهم والعمل على انقاذهم من الظلم الجائر الذي يتعرضون له، حيث تقوم سلطات المعتقل «بتكديسهم» داخل غرف ضيقة فيما تواصل اعتقالهم جميعا رغم انتهاء فترة محكوميتهم.

ويضيف المعتقلون في رسالتهم: «وصلتنا بعض الحاجيات من «الكانتينا» مع بعض المعتقلات لمساعدتنا على تلافي الموت البطيء، فقام ضابط «الامن» بدوسها بقدميه والقى بها في برميل القمامة». واضافوا ان «البق والصراصير، باتت من مقومات حياتنا اليومية وهي الشيء الوحيد الذي يوفرونه بكرم بالغ!

ويتساءل الموقعون: «فاذا كنا ارهابيين ماذا تسمون اعضاء التنظيم السري الارهابي وليفنغر الذين تم الافراج عنهم رغم جرائمهم»!؟.

ومما جاء في الرسالة: «منذ زمن ونحن هنا في معتقل «الرملة» (قسم المهون ٢) نعاني الأمرين من سوء احوالنا المعيشية التي فرضتها ادارة السجن المحلية بالاشتراك مع جهات صهيونية اخرى من مضايقات وتشديدات وطائفة من الممنوعات الجديدة يوميا.

«ورغم ذلك صبرنا وتحملنا، ولكن مؤخرا بات الوضع جحيما لا يطاق. فاستمرت الادارة في تضييق الخناق علينا دون رحمة او خجل. والممنوعات ما زالت تتضاعف. والاهمال ما زالت رقعته تتسع والالم يزداد والنار تقترب والامراض تفتك والموت بات على الابواب.

«لقد كدسونا في الغرف، فالغرفة المخصصة لثمانية اشخاص، تنام نحن فيها احد عشر مناضلا في كل غرفة علما بأن معظم غرف الجنائيين فيها اسرة خالية، ولا يتجاوز العدد فيها خمسة او ستة اشخاص. وحتى الان ترفض الادارة منحنا غرفة جديدة اضافية دون اي مبرر وحتى دون تصريح الاسباب. لدينا اثنان من المرضى المخطرين اللذان هما بحاجة ماسة الى اجراء عمليات جراحية فورية حسب توصية اطباء ما يسمى «مديرية السجون العامة» وحتى الان ليس لها سند سوى حبة الاكامول المسكنة...

«والفورة (ساعة التنفس)، مدتها ساعة واحدة يوميا واحيانا ينهشون منها مع العلم ان مدتها في جميع المعتقلات تكون ثلاث ساعات ونصف الساعة يوميا...

«اغراض «الكنتينة» وصلتنا مع بعض المعتقلات لمساعدتنا على تلافي الموت البطيء... بسلامته ضابط ما يسمى «الامن» داسها باقدامه امامنا ثم قضها والقى بها في برميل القمامة ونحن ننظر اليها... وعندما سئل ولماذا فعلت ذلك»؛ قال «انا الذي اقرر ما هو المسموح وما هو الممنوع»... انها فعلا شهوة المسؤولية، وتعبير صارخ عن روح السادية.

«واحد اخوتنا ذهب ليراجع الادارة حول اغراض لنا تمت مصادرتها مثل بعض الاقلام ولترين من زيت الزيتون وكمية من الزعتر وجهاز تلفزيون، واغراض شخصية اخرى مسموح بها، وقابله هناك اربعة من رجالات الادارة ملوحين له بالعصي ونظراتهم يملؤها الحقد والاصرار على افتعال مشكلة لكي يتم تهشيم عظامه. وبعد ذلك طردوه بسادية واضحة تماما.

«وطلبنا منهم حل مشكلات السكن والحشرات فكان الجواب حرفيا «ليس لكم غرفة ولا مضادات للحشرات بل ليس لكم لدينا اي حقوق».

«ولا داعي امام كل هذه الفظائع لان نتطرق للتفتيشات الاستفزازية وحرماننا من ساعة الرياضة الصباحية وطريقة تكلم افراد الشرطة معنا. والادهى والامر من كل ذلك، اننا جميعا انتهت فترات احكامنا! ان البعض انتهى حكمه منذ سنتين والبعض منذ سنة والبعض الاخر منذ اشهر واسابيع!! واما لماذا لا نزال محتجزين حتى الان! فالله اعلم. وحسب اي قانون لا ندري فان اعتبرونا اسرى حرب فلماذا اذا تم الحكم علينا منذ البداية. فهذا يخالف القانون. وان كنا معتقلين امنيين لماذا يحتجزوننا بعد انتهاء مدة حكمنا، فهذا ايضا ينافي القانون، قد يقولون احتجزناكم وفق ملفات سرية، اية ملفات هذه واية سرية هذه. وما دامت سرية من اين جاءت لائحة الاتهام اذا، ولماذا سمحتم لنا بتوكيل محام اثناء جلسة الحكم، ام انها مسرحية؟ حكمتمونا وفق ملفات سرية ومحتجزوننا وفق ملفات سرية. ترى هل سيطلق سراحنا وفق امر سري صادر من مكتب سري عن حضرة ضابط سري بالمناسبة هل سيكون مكتوبا ايضا بالحبر السري!!؟».

هذا، وعلمنا ان النائب هاشم محاميد يعكف الان على ترجمة هذه الرسالة الى اللغة الانجليزية ولغات اخرى، لارسالها الى السكرتير العام للامم المتحدة وللهيئات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان، وللرئيس الامريكي، جورج بوش، ولرئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر والرئيس الفرنسي ، فرانسوا ميتران والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وغيرهم من زعماء الدول لحثهم للتدخل والعمل لاطلاق سراح هؤلاء السجناء من السجون الاسرائيلية.

عائلة المغدور عبد الحميد التلة ستقاضي الشرطة (!)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من عائلة الشاب المغدور عبد الحميد سميح التلة، من مدينة الطيبة، الذي قتل في اثناء مطاردة الشرطة له، في مطلع الاسبوع الحالي، انهم سوف يرفعون دعوى قضائية ضد الشرطة على خلفية مقتل ولدهم.

ونفى ذوو القتيل الشاب ان يكون ابنهم قد تورط في عمليات سطو بعد هربه من السجن قبل حوالي ثلاثة اشهر. واضافوا ان ولدهم قتل بدم بارد، معتمدين بذلك على اقوال شهود عيان اكدوا لهم انه كان بالامكان القاء القبض عليه بدون الحاجة لاطلاق النار، وان المغدور لم يبادر الى اطلاق النار كما ذكرت الشرطة.

وروى اهل المغدور لمراسلنا «انهم كانوا قد شارفوا على اقناع ابنهم الهارب من السجن بتسليم نفسه للشرطة، لكن الشرطة جاءت وافشلت هذا الامر». كما اتهموا الشرطة بانها «اطلقت النار عليه وامتنعت عن تقديم اي نوع من الاسعاف له».

هذا ولم يكن بامكان مكتب «الاتحاد» في الطيبة، الذي نشر خبر مقتل الشاب عبد الحميد، يوم الثلاثاء، اخذ رد عائلة المغدور على اقوال الشرطة حول حادث مصرعه.

«بتسيلم» تعرض تقريرها حول اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - عقدت منظمة «بتسيلم» يوم الاثنين مؤتمرا صحفيا في القدس اشترك فيه طاقم التربية في الحركة المؤلف من دافنه ناور وعلي شلبي ويولي تمير وروث اوتولينغو، وعرضوا فيه التقرير حول اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة.

واكد المتحدثون ان اغلاق المدارس ما هو الا عقاب جماعي/لا مبرر له ل ٣٠٠ الف طالب ولا يسبب الى هبوط في عمليات الاحتجاج اليومية. فرغم المظاهرات الشعبية والاضرابات التي قام بها الفلسطينيون كان بالامكان ان تكون المدارس مفتوحة وليس اغلاقها من قبل ضابط معين وبصورة فوضوية. وقد علب المتحدثون على رد فعل الناطق بلسان الجيش بان «التقرير ليس موضوعيا وليس دقيقا وان اغلاق المدارس جاء نتيجة دخول ملثمين الى المدارس» بان الاضرابات التي قام بها الفلسطينيون ضمت بصورة طبيعية المدارس ايضا«فهل هذا يعني انه يجب اغلاقها»؟

بمبادرة من مركز «وادي النسناس» الجماهيري - حيفا:

دورات اثراء للطلاب ذوي القدرات العقلية والتعليمية العالية

● حيفا - خاص - يقوم مركز «وادي النسناس» الجماهيري في حيفا، بالتعاون مع مركز الخدمات النفسية في المدينة، باقامة دورات واطر اثراء علمية خاصة للطلاب ذوي القدرات العقلية والتعليمية العالية (الموهوبون)، الهدف منها اتاحة المجال لهؤلاء الطلاب للتقدم والتحصيل في المجالات العلمية المختلفة، الامر الذي يساعدهم على تحقيق ذاتهم واستغلال طاقاتهم وتقدمهم العلمي العام.

وجاء من ادارة المركز ان من يرغب من مدارس حيفا الابتدائية بالاشتراك في هذا المشروع عليه ترشيح ٢٠٪ من طلاب صفوف الرابع الافضل تحصيلا، حيث يمرون باختبارات خاصة ومقابلات يتم على ضوئها اختيار الثلاثين منهم للالتحاق بالدورات والاطر المذكورة.

للمرة الثامنة على التوالي..

يوم المكفوف في الناصرة والقضاء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الثامنة على التوالي تستعد جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة والقضاء لاقامة احتفالها بيوم المكفوف بهدف التقريب المتبادل له مع المواطنين وتوسيع الوعي الجماهيري لحقيقة ان المكفوف هو انسان قادر على القيام باعمال كثيرة رغم فقدانه البصر.

ويقام هذا النشاط في التاسع والعاشر من الشهر الجاري في مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة. وسيضم معرضاً لادوات واشغال المكفوفين وعرض افلام وشرحا عن حياة المكفوفين وبرنامجا احتفاليا يقدم فيه المكفوفون انتاجهم الفني والثقافي.

وسيكون البرنامج مفتوحاً للجمهور الواسع. وهو يحظى، كما في كل سنة، بدعم بلدية الناصرة والعديد من المؤسسات الشعبية.

كركبي في مؤتمر حزب «أكيل» القبرصي

● تل ابيب - لمراسلنا - يشارك الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي-الاسرائيلي، في المؤتمر الـ (١٧) لحزب الشعب العامل التقدمي (أكيل) في قبرص.

وتأتي هذه المشاركة تلبية للدعوة التي تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشقيق في قبرص.

● تنويـــــه ●

● جاءنا من عائلة المرحوم يوسف خليل توتري، الذي توفي اثر اصابته في حادث الطرق المروع في الطابغة يوم الاثنين الماضي ان الفقيد لم يكن يعمل سائقا بالاجرة لدى راهبات القديسة حنة في الناصرة، كما يمكن ان يفهم من الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٩٠/١٠/٢)، انما كان متطوعا كعضو في حركة «الرجاء» اصدقاء الام روزا في حيفا. ولذا اقتضى التنويه.

مباراتا دربي عربي: طمرة - الاخاء (في مجد الكروم) والطيبة - ام الفحم (كفار سابا)

● غداً يفتتح الموسم الجديد في الدرجة الممتازة: هبوعيل حولون (مع زاهي ارملي) يستضيف بطل الدوري، بني يهودا ●عشاق الكرة العرب يترقبون ايضاً اخبار اللاعبين العرب في فرق الدرجة القطرية ●في الدرجة الثانية: ثلاث مباريات دربي عربي●

● ينطلق في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة دور الدرجة الممتازة في مشواره الجديد للموسم ٩٠ - ٩١ عندما يستضيف هبوعيل تسفريريم حولون، مع لاعبه الجديد زاهي ارملي، بطل الدوري بني يهودا.

وبعد غد السبت تجري باقي المباريات: مكابي حيفا - هبوعيل تل ابيب (الساعة السادسة مساء)، هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس، بيتار القدس - هبوعيل كفارسابا، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي نتانيا، مكابي تل ابيب - بيتار تل ابيب (الساعة السادسة في استاد رمات غان).

وغداً ايضاً ينطلق دوري الدرجة القطرية في مشواره الجديد فيلعب هبوعيل حيفا بقيادة هشام الزعبي مباراة بيتية في استاد كريات اليعزر امام مكابي يافا الذي يضم في صفوفه اللاعب العربي نضال محاميد. وفي الوقت نفسه تجري ثلاث مباريات اخرى تجمع بين: شمشون - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل بات يام - بيتار نتانيا،عيروني اشدود - رمات عميدار.

ويوم السبت تجري المباريات الاربع المتبقية وفي مركزها مباراة هبوعيل طيرات هكرمل بقيادة هدافه الجديد طمير حلبي وفريق مكابي يفنه، احد المرشحين للفوز ببطاقة الصعود الى الدرجة الممتازة. والجمع بباقي المباريات بين: هبوعيل رمات غان - هبوعيل اشدود، مكابي شعرايم - هبوعيل الخضيرة، مكابي عكا (مع الثلاثي العربي صفا عبود وبلال فرحات ومشهور نعمه) - هبوعيل طبريا.

● الدرجة الاولى ●

يشهد يوم السبت الوشيك مباراتي دربي عربي ضمن مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الاولى.

ففي الساعة الثانية عشرة وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف الهابط من الدرجة القطرية مكابي طمرة فريق مكابي اخاء الناصرة.

تحضيرات كل من الفريقين للموسم الجديد دلت على نواياهما للانخراط في القمة والمنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية.

و«على الورق» يظهر مكابي طمرة اقوى فرق الدرجة الاولى فاضافة الى الاخوة الثلاثة لعائلة هام، عدنان ورؤوف وسعيد، والكابتن وحيد ياسين والناشىء ايهاب ياسين ولاعبي الموسم الماضي سمير عيسى ورفيق عوض وشمعون عمار وشلومو ادري انضم الى الفريق لاعبون بارزون اخرون: يوسي (كارلوس) ادري وغسان سلباق والحارس تيسير ساسون وهؤلاء جميعاً يشكلون فريقاً «مخيفاً» في الدرجة الاولى بل وفي القطرية ايضاً.

بالمقابل يشهد تركيب فريق الاخاء تغييراً جدياً اذ سيغيب عنه اثنان من ابرز لاعبي الموسم الماضي: الظهير الايمن مروان زرعيني وصانع الالعاب انيشاي جينو. من جهة ثانية انضم الى الفريق ثلاثة لاعبين جدد بينهم لاعبان بارزان هما المهاجم تساودق مالكا من مكابي حيفا والهداف اليكو ليفي من حتصور (ودورون من تسيرت عيليت). ويغيب عن تركيب الفريق في مباراته بعد غد (كما في المباريات العشر القادمة) اثنان من لاعبيه المخضرمين رافع سليمان وعبد عزام المبعدان.

ومع كل التغييرات فمن المتوقع مشاهدة مباراة قوية خاصة وان المباريات السابقة بين هذين الفريقين اتسمت بالقوة والندية والمستوى الجيد.

وهناك مباراة ثانية لا تقل اثارة وستجذب اليها حتماً الاف المتفرجين وهي تلك التي ستجري في استاد كفارسابا بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل ام الفحم في «دربي المثلث» الكبير.

الاخبار من الطيبة تفيد بان هناك اتفاقاً نهائياً حول ادارة شؤون الفريق يعتمد اساساً على قرار رئيس مجلس ادارة هبوعيل اوفروكوفتش بتشكيل ادارة من سبعة اعضاء، وتعيين رفعت ترك مدرباً.

من جهة ثانية سيشارك حارس المرمى النصراوي جميل زعاترة والهداف الشفاعمري احمد ابو الفول في اول مباراة لهما في صفوف هبوعيل ام الفحم.

والى اقاصي الشمال، الى كريات شمونة، يسافر فريق هبوعيل معين دالية الكرمل لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يعزز جيداً عشية افتتاح الموسم.

سبعة من لاعبي التركيب الاول للفريق الديلاوي من الموسم الماضي سيغيبون عن تشكيلة الفريق في مباراته الوشيكة: صفا عبود وهشام الزعبي ونيسيم ساسون وعوفاديا ساسون ورحيم سيلع (تركوا الفريق) ورحيم سيلع (يدرب الفريق) ومعاد نصر الدين (مبعد).

بالمقابل انضم الى الفريق كل من حارس مرمى بيتار نهريا شمول وصانع الالعاب الارجنتيني بتريسيو سياغ والمهاجم الشاب اهرون ساعر والمدافع الي نحماني. وعليه فسيشارك في التركيب الديلاوي عدد من خريجي فريق الشبيبة.

وفي عسفيا يلتقي الفريق المحلي، مكابي فريق مكابي العفولة، في مباراة يتوقع ان يربح المسافة نقطتيها نظراً لترك عدد من لاعبي الموسم الماضي لفريق العفولة. وسيشارك في التركيب العسفاوي لاعبان جديدان هما عوفر رافيه وآلي ليبرطي والعائد احسان حلون. بالمقابل ترك الفريق مهاجماه غسان سلباق ومروان حلون.

● الدرجة الثانية ●

يلعب في هذه الدرجة (١٥) فريقاً عربياً منها ثلاثة فرق صاعدة: هبوعيل شباب طمرة وهبوعيل عرعرة وفريق هابط: هبوعيل شباب الناصرة.

في المنطقة الشمالية (أ) يخوض هبوعيل شباب الناصرة اول مبارياته امام الصاعد الجديد الى هذه الدرجة، مكابي طبريا، وذلك على الملعب البلدي في الناصرة. وسيلعب حارس المرمى المعار من فريق الاخاء، تيسير هواري، اولى مبارياته مع فريق الشباب بينما يتشكل باقي الكادر من اللاعبين المحليين.

ويلعب مكابي شفاعمرو، على الملعب الجديد في قرية عبلين المجاورة، اولى مبارياته البيتية امام فريق هبوعيل صفد ومدافعه الجديد تيسير هواري.

وعلى ملعب مجد الكروم يلعب فريق هبوعيل المحلي، الذي يغيب عنه عدد من لاعبي الموسم الماضي مع فريق مكابي طرعان ومدربه العائد يتسحاق درعي ولاعب التعزيز النصراوي انور مسلمي.

ويلعب فريق مكابي سخنين، المعزز بصبحي بلال ومروان حلون ولولو خلفون، مباراة بيتية امام الصاعد الجديد، هبوعيل طمرة الذي يعتمد على كادر كامل من اللاعبين المحليين.

ويخوض هبوعيل عين ماهل مع حارس مرماه منير عزام ومدربه حمزة ابو ليل مباراة خارجية امام غفعات هركفوت.

ومباراة صعبة تنتظر مكابي كفر كنا ومدربه الياس فراج وحارس مرماه الجديد موشيه ليفي وذلك في معلوت امام مكابي المحلي، احد اقوى المرشحين للصعود الى الدرجة الاولى.

الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة، هبوعيل دبورية ومدربه العائد نمرود برين يلعب مباراة بيتية امام هبوعيل كرمئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يخوض هبوعيل عرعرة اولى مبارياته في الدرجة الثانية، وهي مباراة بيتية، خارج قرية عرعرة بسبب العقاب المفروض على الفريق من الموسم الماضي ويلتقي الفريق في مباراته فريق بيت اليعيزر وذلك على ملعب كفرقاسم.

ويلعب الصاعد الثاني هبوعيل كفركنا، العائد صباح اليوم من معسكره التدريبي في رومانيا، مباراة بيتية قوية امام الهابط الى الدرجة الثانية بيتار حيفا وسيلعب المدافع نضال عاقلة اولى مبارياته مع الفريق الكناوي.

وعلى ملعب باقة الغربية سيلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام هتسعير كريات حاييم. وقد انضم الى الفريق الباقي حارس مرمى هكواح رمات غان اساف فريشمان.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري مباراة دربي بين الفريقين العربيين هبوعيل جلجولية وهبوعيل كفرقاسم وذلك على ملعب الاول. وعلى الملعب نفسه يلعب فريق اتحاد شباب يافا مباراته البيتية امام محنيه يهودا بسبب العقاب المفروض على الفريق اليافاوي من الموسم الماضي.

احتجاجا على جرائم الاحتلال وتحديا

● تتمة من ص ١ ●

واعمال تنكيل ضد الباعة المتجولين في مركز نابلس واشتكى العديد منهم قيام الجنود بقلب عرباتهم وخلط الخضار بالفواكه واتلافها.

على صعيد آخر رفعت قوات الاحتلال امس حظر التجول عن مخيم الفارعة (٥ الاف نسمة) بعد أن كان فرض لمدة اسبوعين. وكان الاهالي وجهوا نداء للرأي العام سبق واشرنا اليه يهيب به الضغط على السلطات لرفع الحظر سيما وانهم منعوا من التزود بالمواد الغذائية طوال فترة منع التجول. واستمر فرض حظر التجول على مخيمي عسكر القديم والجديد (٨ الاف نسمة) وذلك لليوم الخامس على التوالي. ويسود المخيمين توتر شديد في اعقاب اعمال الاقتحام والتنكيل ومداهمة المنازل التي تقوم بها قوات الاحتلال.

واعتقل الجنود امس اربعة شبان من نابلس وثلاثة من مخيم بلاطة التي شهد مواجهات قامت قوات الاحتلال في اعقابها باجبار التجار على اغلاق محالهم.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية سالم واقتحمت عدداً من المنازل وعبثت بمحتوياتها اضافة الى اعتقال عدد من الشبان.

وداهم الجنود امس منزل المواطن محمد عارف الجعفر القريب من منزل الشهيد عمر عامر عبدالله ابو بكر واعتدوا بالضرب المبرح على صاحب المنزل.

● اصابة شرطيين وستة مواطنين

والقيت عبوة ناسفة امس في منطقة «باب العامود» في القدس المحتلة مما اسفر عن اصابة شرطيين وستة من المواطنين العرب حسبما ذكر راديو اسرائيل بالعربية.

وقامت قوات الاحتلال كعادتها اثر ذلك بحملة تمشيط وتفتيش واسعة حيث اغلقت ابواب البلدة القديمة لمدة ساعة واجرت حملة اعتقالات عشوائية طالت مئة مواطن.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال مدخل منطقة راس خميس المؤدي الى مخيم شعفاط مساء امس الاول بالاتربة والكتل الصخرية. واقامت حاجزا عسكرياً على المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط وقامت بالتدقيق في بطاقات المواطنين واستفزازهم.

● اضراب في رام الله والبيرة ●

وعم الاضراب التجاري يوم امس مدينتي رام الله والبيرة وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم حداداً واستنكاراً على استشهاد الدكتور حسين داوود حمد واشتعلت الشبان في المدينتين وقوات الاحتلال التي كانت شنت صباح امس حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الطلاب.

من ناحية ثانية القيت صباح امس زجاجة حارقة في البيرة باتجاه سيارة استيطانية. وداهمت قوة عسكرية كبيرة المنطقة في اعقاب ذلك واقتحمت المنازل المجاورة بحثاً عن الشبان واغلقت اربعة مداخل فرعية في تلك المنطقة وفرضت منع التجول فيها.

وعلى صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيسي المؤدي الى قرية رنتيس بالمتاريس الصخرية والترابية. واستمرت بفرض حصار عسكري على قرية دورا القرع لليوم الثاني على التوالي. ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة في قريتي دير عمار وراس كركر.

● تواجد عسكري مكثف في قلقيلية ●

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها صباح امس في مدينة قلقيلية وقامت فرق الجنود بالتجول في انحاء المدينة. واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة منازلهم.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت مساء امس الاول في قلقيلية بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين اعتقلوا ثلاثة شبان ملثمين خلال هذه المواجهات. على صعيد اخر انزلقت سيارة عسكرية وسيارتان للمستوطنين عند مرورها في الشارع العام المؤدي لقرية مسحة وذلك نتيجة قيام الشبان بسكب الزيت على الشارع. وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك باغلاق الشارع لمدة ساعتين لتنظيف الشارع.

ووقعت الليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة في مدينة طولكرم قامت قوات الاحتلال اثرها بمداهمة المنازل واعتقال عدد من الشبان.

● استمرار حظر التجول في الدهيشة ●

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الخامس على التوالي حيث يعاني السكان في المخيم من نقص في الحليب والمواد الغذائية. من ناحية ثانية اغلق جنود الاحتلال الطريق المؤدي الى سوق المدينة في مدينة بيت لحم واجبروا سائق سيارة على ايقاف سيارته في عرض الشارع المؤدي الى السوق. ويذكر ان سلطات الاحتلال وضعت بوابة حديدية على مدخل السوق المذكور.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في بلدة بيت جالا الليلة قبل الماضية.

● مواجهات في الخليل ●

شيع اهالي بلدة يطا بموكب مهيب ظهر امس جثمان الشهيد اكرم محمود بصل والذي كان استشهد مساء امس الاول متأثرا بجراحه في مستشفى هداسا في القدس.

وشهدت البلدة في اعقاب ذلك مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

واندلعت صباح امس مواجهات عنيفة في مدينة الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال قام الشبان خلالها برشق الجنود والسيارات الاستيطانية والعسكرية بالحجارة. وكانت قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة الليلة قبل الماضية في الخليل طالت (٨) شبان.

من ناحية اخرى واصلت جرافات الاحتلال امس قلع الاشجار وتدمير المحاصيل الزراعية في منطقة عين بني سليم وتم تخريب اكثر من (١٥) دونما. وكان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على زوجة المواطن فضل السيوري امس الاول عندما حاولت الوقوف في وجه الجرافات الاحتلالية. وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيمي الفوار والعروب وبلدة بيت امر واقتحم الجنود المنازل بحجة البحث عن الشبان.

● امر باغلاق منزل ●

وتسلمت عائلة زهير صلاح الششتيه (٢٨ عاما) من مخيم البريج امرا باغلاق منزلها تمهيدا لهدمه.

والمنزل مكون من طابقين (٨ غرف) يقطنها (١٦) فردا.

واستمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة ليلة امس الاول في مخيمي خانيونس والشاطىء واسفرت عن اصابة الطفلة نوال الدهون (٩ سنوات) بعيار ناري بالفخذ والفتى احمد جابر ابو رضوان (١٤) عاما بعيار معدني في الوجه وكلاهما من مخيم خانيونس. كما اصيب المواطن محمود القرباوي (٥٠ عاما) من مخيم الشاطىء بعيار ناري بالفخذ.

من ناحية ثانية اجهضت مواطنتان حملهما جراء استنشاق الغاز الذي تلقيه قوات الاحتلال بكثافة وهما ندى البطه (٢٥ عاما) من حي التفاح وكانت في شهرها الثالث ورئيسة المنسي (٢٢ عاما) من حي الرمال وكانت في شهرها الثاني.

هنيئا لاهالي كفرياسيف وابو سنان ما حققوه

● بقلم: حسين سويطي ●
(ابو سنان)

● خلال اكثر من عامين متواصلين خاضت جماهير ابو سنان وكفرياسيف معركة مصيرية كانت في الوقت نفسه دفاعا عن حقها في الممارسة الدمقراطية وانتخاب ممثليها للمجالس المحلية، وايضا دفاعا عن مكتسبات الجماهير العربية خلال اربعة عقود مضت في معركة البقاء والصمود والتطور.

وقد ظنت السلطة ان تقوم جماهير ابو سنان بالذات بالرضوخ اليها ووضع مصيرها بين يدي هذه السلطة وزعانفها ولسان حالها يقول: «الامر اليك فانظري ماذا تأمرين».

لكن المتتبع لمجريات المعركة القاسية والصعبة جدا، ولكن المشرفة في آن، والتي خاضها البواسنة واشقاؤهم في كفرياسيف يجد ان كل المؤامرات ومحاولات الالتفاف على ارادة الاهالي ليس انها باءت بالفشل وحسب، بل انها قبرت والى غير رجعة.

فمنذ اللحظة الاولى لاكتشاف خيوط المؤامرة اجتمع البواسنة واجمعوا على النضال والمضي موحدين رغم كل شيء، في سبيل اجراء انتخابات لمجلسهم المحلي. وقد حاولت السلطة تمرير مؤامراتها من خلال اللعب على الوتر الطائفي وطريقها الى ذلك القامة ما اسمته بالمدينة الدرزية.

لقد قضى الموقف الموحد لاهالي ابو سنان خلف لجنتهم الاهلية على ثلاث مؤامرات كل واحدة منها احتاجت الى بذل المزيد من الجهد وتشديد الوحدة ورص الصفوف حتى لا ينفذ من بينها اي «متسول» او متاجر بمشاعر الاهالي ومصالحهم.

وقامت السلطة اولا برفع شعار الدمج مع كفرياسيف محاولة ضرب اهالي البلدين الشقيقين ثم رفعت شعار المدينة الدرزية لتشكل ابو سنان وكفرياسيف وجولس ويركا، ولما فشلت في ذلك رفعت شعار حل المجلس المحلي في ابو سنان وتشكيل لجنة معينة تدير شؤون القرية.

وخلال تسلسل هذه المؤامرات الثلاث، والتي هي في الاساس حلقات ثلاث في مؤامرة واحدة تستهدف الوجود والبقاء لكل ما هو عربي من خلال ضربنا ببعض، خلال كل ذلك قرأ البواسنة ما بين الاسطر ايضا وعرفوا كيف يوجهون القوى ويرصون الصفوف في سبيل احراز النصر. فكانت البداية والشرارة الاولى في هذه المعركة تشكيل اللجنة الاهلية كأوسع اطار يجمع بين صفوفه ممثلين عن كافة الاتجاهات السياسية في القرية، وعن كافة العائلات والطوائف. وكانت ابواب هذه اللجنة، ولا تزال، مفتوحة امام كل فرد من سكان ابو سنان يعارض الدمج والحل واقامة المدينة الدرزية ومستعد للنضال من اجل الحفاظ على المجلس المحلي في القرية.

وخاضت هذه اللجنة نضالها المشرف محيلة وفي كل رحلة، اوساطا جديدة من السكان. ولاول مرة تشهد القرية اضرابات شاملة مئة بالمئة ومظاهرات تشارك فيها كافة الفئات والتشكيلات السياسية العاملة في القرية يوحدها هدف واحد هو الدفاع عن حق البواسنة في انتخاب مجلسهم.

وكم من مرة حاول اعوان السلطة مدفوعين ان يشككوا في مسار اللجنة الاهلية وبأهليتها لقيادة نضال القرية وتمثيلها لهم! وكم من مرة وفي لقاءات مع المسؤولين الرسميين وغير الرسميين ووجه ممثلو اللجنة بالسؤال: من تمثلون؟ وكان الجواب دائما حاضرا في جعبة اللجنة الاهلية. حيث حصلت اللجنة على تواقيع اكثر من ٨٠٪ من السكان المطالبين بالغاء المؤامرة واجراء الانتخابات. وكم من روجه ممثلو اللجنة بالشعار، الشيوعيين يقفون وراء هذه اللجنة، وان كل ما تقوم به ليس الا جعجعة شيوعيين! وكان الرد مناسبا: ان الشيوعيين ايضا من ابناء ابو سنان وتاريخهم المشرف يؤهلهم للمشاركة في النضال وقيادته الى جانب اخوتهم من ابناء القرية.

لقد استطاعت اللجنة الاهلية ليس فقط تجنيد البواسنة بكل فئاتهم خلف شعاراتها ومطالبها، بل ايضا ولاول مرة في تاريخ البلاد اشراك السلطات المحلية العربية الدرزية في نضالات البواسنة عبر الاجتماعات الشعبية في القرية والاضرابات الشاملة في الوسط العربي الدرزي، واللقاءات مع المسؤولين في وفود خاصة برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف ووجهاء اخرين ومظاهرات امام وزارة الداخلية.

كل هذا لم يأت صدفة ولن يذهب هباء.

فبالعمل الدؤوب والاتصالات مع كل الاوساط ـ لم تستثن اللجنة الاهلية اي باب او اتجاه للعمل على افشال المؤامرة. وكان هدفها دائما: أكل العنب ـ اجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

وعلى الصعيد القانوني، قلما نجد جهة معينة قامت خلال سنتين باشغال اعلى مراكز القضاء في البلاد واستصدار قرارات احرجت السلطة ووضعتها في قفص الاتهام. ومن ثم اجبرتها على التراجع ولحسن قرارها ولو مؤقتا والى حين.

واليوم وبعدما حاز البواسنة واشقاؤهم في كفرياسيف على حقهم في انتخاب من يمثلهم في مجلسهم المحلي ـ في ١٩٩٠/١٢/١٨ وقبر مثلث التآمر عليه (الحل، الدمج، المدينة الدرزية)، اليوم تنتصب امام البواسنة مهمة صعبة ومشرقة في آن، وهي المحافظة على الوحدة الجبارة التي جبلت بالعرق والجهد خلال عامين وانتخاب مجلس لهم لا عليهم.

ومعروف ما يجري في وطننا العربي وما يعانيه، وتأثير ذلك على مسار التطور فيه. واهم ما تقوم به اللجنة الاهلية اليوم هو رص الصفوف والمحافظة على الوحدة من خلال الشرح للاهالي حول اهمية ما قدموه من ثمن خلال المعركة واهمية خوض معركة انتخابات حضارية تعكس الوحدة التي تجلت وتعكس ما يرمي اليه البواسنة في جعل يوم الانتخابات القادمة نقطة تحول في تاريخ القرية. ولسان حالهم يقول، ان ما سيكون بعد يوم الانتخابات هو فتح صفحة جديدة في تاريخ القرية وفي هذا الاطار علينا ان نؤكد ان انتصار وحدة اهالي ابو سنان وانتخاب مجلس دمقراطي ـ رئاسة وادارة ـ يعني قبر المؤامرة الى الابد واما العكس فيعني لا سمح الله فتح الطريق بسرعة لتنفيذ المؤامرة الامر الذي لن يرضى البواسنة به وسيواصلون المضي قدما مثلما فعلوا طوال الفترة الماضية.



● من مظاهرة اهالي كفرياسيف وابو سنان والمكر وجديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج قبالة مبنى وزارة الداخلية بتاريخ (١٩٨٩/٢/٢٦).

وحدها العصافير.. تتخطى الحواجز

● بقلم: زهيرة صباغ ●

●○ انه يوم من ايام آب القائظة، اشعة الشمس توغل في الفضاء... وعلى الارض، تضيء الوان الاشجار والجبال. الاسفلت امامنا يشتعل بصمت تحت عجلات السيارة، الهواء الساخن يلفح وجوهنا بقسوة، لكن... زرقة السماء تذكرني با البحر قريب فانتعش قليلا..

تتراءى لنا من بعيد بناية السجن الرمادية، المحاطة بالاسوار التي تعتليها الاسلاك الشائكة، تحيط بالاسوار سياجات وجدارات تشكل حواجز حقيقية واخرى نفسية، وتقول «.. هنا حدود المعتقل وهذه فواصل السجن الكلي...». وحدها العصافير تعبر الحدود بدون تصريح، مخترقة كل السياجات.. والحوارات... والاسلاك الشائكة.. والحواجز الحقيقية والنفسية.. وحدها العصافير تتحدى الاوامر وتنثر اغنياتها في فضاء المكان تتخطى قضبان السجن وحتى عتمة الزنازين...

مجموعة من البشر... انظارهم متجهة الى مكان واحد.. انها مجموعة من النساء الفلسطينيات يميزهن غطاء الرأس الابيض الناصع والاثواب المطرزة، يرافقهن الاطفال وقلة من الشباب والرجال... فالرجال منهمكون في تحصيل لقمة العيش لعيالهم، والشباب... جلهم يقبع في السجون.. او جرحى.. او يتصدون لجيش الاحتلال على مداخل الحواري والمفترقات... او مشردون في الجبال.. في الاحراش.. في المغاور او في مكان ما.. او... مزروعون في التراب شتلات يانعة.. دماؤهم لم تجف بعد... واسماؤهم تضيء لوائح الشرف في انتظار لحظة البعث..

شمس آب المتثاقلة لا ترحم، تسيطر على المكان، فلا مفر.. لا مفر.. ينتصب امامي المعتقل.. المعتقلات.. كل السجون، انها جراح فلسطين التي تنزف بصمت وبعزلة عن العالم الخارجي.. المتحضر والدمقراطي..»

اقترب اكثر.. وتفحفح رائحة الحبق والريحان والمدمية من ثنايا الاثواب المطرزة.. وعن السلال.

ـ صباح الخير

ـ صباح الفل

ـ خالتي من اي ساعة انتو هون

ـ من الساعة خمسة تركنا اريحا ومن السبعة واحنا هون منستنا.. بعد ما اجا دورنا.. ويمكن نضل نستنا للعصر زي كل مرة.

ويشكرن الصليب الاحمر الذي يوفر لهن الباصات للمجيء للزيارة كل يوم اثنين... ويحمدون الله.. على اية حال.

اتفحص المكان جيدا، لا عريشة ولا شجرة ولا من جدار يقيهم اشعة الشمس الحارقة. بعضهن يتفيأ في ظل نبتة.. عامود كهرباء.. او سيارة واقفة، اي، يستظلون في ظل بعضهم البعض.. او تحت ثلج الشال الناصع البياض الذي يجلل رأس النساء الفلسطينيات... جبل المحامل اللواتي جئن من اماكن بعيدة لزيارة احبائهن، يحملن السلال والاكياس لمحاولة ادخال بعضها للمعتقلين، وبعضها الاخر لحاجتهن في ذلك اليوم المرهق... طعام .. ماء.. او حليب للاطفال. على التراب يجلسن.. يتشاكين همومهن اليومية... المشتركة... ورويدا.. مع ارتفاع الشمس تتجمع هموم ذلك اليوم.. يوجد اضراب في احد اقسام المعتقل.. لا يعرفون اي قسم.. غاز.. جرحى.. من يا ترى...؟ العيون قلقة ومسرعة نحو باب المعتقل.. فوج خارج من الزيارة... يهرعون نحوه.. يستوضحون .. الجو متوتر..

اتحدث اليها

ـ قديش عمر ابنك؟

ـ قصدك بنتي.. عمرها ١٦ سنة، اخذوها من الحارة.. كانت لابسة حطة.. قالوا لها كنت تضربي حجارة.. عذبوها.. ضربوا رأسها بالحيط.. صار في غبش بعينيها.

ـ من اي بلد انتو

ـ احنا من المخيم.. من عقبة جبر وتمر صورة المخيم الحزين بسرعة الومضة، ببيوته الطينية الصغيرة بلون تراب الارض التي تحضن المخيم الملتصق بجبال اريحا الشامخة، وشجرة اريحا الجميلة الوارفة.. وازهار شجرة اريحا المشتعلة بالوان النار تزين مدخل المخيم لتقول، ينتظر عند باب الفجر... انظر الى عينيها والى وجهها الذي عمق اخاديده جور الزمن والقهر المزمن.. تشتعل ازهار شجرة اريحا النيرانية وتمتد اغصان الشجرة الجميلة لتظلل المكان.. تسند المرأة الفلسطينية رأسها الى جبال اريحا الشامخة الملتصقة بالمخيم.. عقبة جبر

.. يا ليل ما اطولك

مشيتني حافية

ميزان ما اثقلك

هديت لي كتافي

والله يا دار

لو عدنا كما كنا

لا تينيك يا دار

واجعل طينتك حِنا

يخرج فوج اخر انهى الزيارة لتوه.. تتراكض النساء ليتقصين الاخبار.. جزء منهن لم يسمح له بالزيارة، لان معتقلي هذا المخيم مضربون... ويتنامى القلق ويتكاثف الغضب.. ومع ارتفاع حرارة الجو، تتناقص كمية الطعام وينفد الماء.

ـ يا الجندي ما بدو يعطينا مي

وتتجه بعض النسوة الى الحارس وتبدأ مشادة كلامية

ـ ابعدوا عن الباب

ـ بدنا مي

اهرول نحوهم

ـ يطلب ماء.. وماذا يردن في مثل هذا الحر؟ انطلقها بلغة عبرية سليمة وكانت مفاجأة للحارس الذي انطلق يحدثني بلهجة المعتذر

ـ هيأنا لهم مكانا مناسبا.. غرفة انتظار كبيرة، لكنهم وسخوها

ـ كيف

ـ رسموا اعلام وأشقه وكتبوا على الحيطان

ـ اذا انت تعاقبهم

ـ ادارة السجن هي التي قررت

ـ اتصدق ان هذا الوضع يحدث في دول العالم الدمقراطي.. والمتحضر

يلفت انتباهي بضع نساء يهوديات مع اطفال يدخلون مباشرة عبر باب جانبي بدون انتظار واسألة عن شأنهم

ـ انهم يدخلون الى حديقة اللعب

ـ حديقة في داخل السجن.. للعب!!؟

ـ اقصد حديقة حيث يلعب الاطفال مع ابائهم المساجين الجنائيين بشكل انساني

ـ وهل تسمح للاباء الفلسطينيين ان يلعبوا مع اطفالهم في الحديقة بشكل انساني؟

ـ لا

ـ لماذا!!

تتعالى الاصوات

ـ بدنا مي

ـ والان.. ماذا مع الماء

ويطأطيء الحارس رأسه.. يأخذ اوعية الماء الفارغة.. ويعود بها مملوءة ماء.. ليأخذ اوعية اخرى فارغة..

ـ على الاقل حصلنا على مي..

ابتعد عن المكان.. اجلس على التراب في ظل نبتة صغيرة.. اراقب من بعيد.. افواجا تدخل... افواجا تخرج.. وبين الفوج والفوج، تهرول مجموعة نحو المدخل لتسأل عن دورها للزيارة.

يدهشني صبرهم واتعجب من طول اناتهم، كأنهم في زيارة عادية.. يتصرفون بشكل طبيعي، بل هو شيء طبيعي ان يزوروا السجن كل اسبوع.. لقد تعود عليهم المكان وتعودوا عليه.. اصبحت الزيارة جزءا من حياتهم مثل الذهاب الى المخبز.. وشرب القهوة الصباحية.. وزيارة القبور يوم الخميس.

ينتشلني من تأملاتي.. صوته..

ـ خلصت الزيارة..

انتفض واقف.. نتجه الى السيارة.. ويشتعل الاسفلت بصمت تحت العجلات.. الهواء الساخن يلفح وجوهنا بقسوة.. والشمس ما زالت توغل في الفضاء.. وعلى الارض، تضيء الوان الاشجار والجبال...

من خلفنا تتضاءل بناية السجن الرمادية المسيجة بالجدارات والاسلاك الشائكة والفلسطينيين المنتظرين...

والعصافير ما زالت تعبر الحواجز.. بدون تصاريح.. تنثر اغنياتها في سماء المكان.. تتحدى الاوامر وتتخطى حدود المعتقل.. وراء القضبان الى عتمة الزنزانات..

(الناصرة)

(عن «الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

الكونغرس الامريكي ينتقد سياسة بوش

● العراق يذيع نص المقابلة بين صدام حسين وسفيرة الولايات المتحدة في بغداد ●

● وجه الكونغرس الامريكي لاول مرة منذ نشوب ازمة الخليج انتقادات حادة الى اسلوب ادارة الرئيس بوش في معالجة الازمة. واتهم عدد من النواب الادارة الامريكية بانها اعطت الضوء الاخضر للرئيس العراقي صدام حسين ليغزو الكويت.

وقد نقلت كبريات الصحف الامريكية والانجليزية ومحطات التلفزيون العالمية تفاصيل اللقاءات التي تمت بين الرئيس صدام حسين وسفيرة امريكا في بغداد (ابريل جلاسبي) وذلك قبل الغزو بايام وفي تلك اللقاءات اكد صدام تصميمه على القتال دفاعا عن مصالح العراق الكاملة وهي اول مرة يستخدم فيها صدام هذا الاصطلاح في اشارة الى العراق والكويت معا.

وخلال اللقاء الاول ابلغت السفيرة ابريل جلاسبي الرئيس العراقي قولها «ليس لدينا رأي فيما يتعلق بالصراعات العربية ومنها خلافات الحدود بينكم وبين الكويت».

واضافت السفيرة جلاسبي ان وزير الخارجية جيمس بيكر «طلب من متحدثنا الرسمي تأكيد ان هذه القضية لا تخص امريكا».

وقد ابدت السفيرة خلال المقابلة التي اجمعت الصحف انه لا مجال للطعن في مصداقية ما دار فيها تعاطفها مع سعي الرئيس العراقي لاسعار اعلى لصادرات بلاده النفطية وقالت عشت هنا سنوات واعجبت بجهودك غير العادية لبناء بلدك واعرف انك تريد اموال بل ونتفهم ذلك لانك يجب ان تعطى الفرصة لاعادة بناء العراق.

ولم يفت السفيرة الامريكية في لقائها بالرئيس صدام حسين ان تتساءل حول اسباب الحشود العسكرية العراقية على حدود الكويت وقالت «نستطيع رؤية قوات كثيفة تمتم بنشرها في الجنوب وفي العادة فان هذه الامور لا تهمنا، ولكن اذا كان ذلك يجري في اطار ما اعلنته يوم الاحتفال بذكرى ثورة يوليو (تموز) فمن الطبيعي ان نهتم بالامر ولقد تلقيت تعليمات بالسؤال عن نواياكم انطلاقا من روح الصداقة وليس روح التحدي».

وقد رد الرئيس صدام حسين بالقول «هنالك فرصة واحدة امام الكويت عندما نجتمع يوم ٢١ يوليو في جدة واذا ما ظهر امل، فان شيئا لن يحدث. اما اذا لم نستطع التوصل الى حل فمن الطبيعي الا يقبل العراق بالموت».

وذهب الرئيس العراقي في حديثه مع السفيرة الامريكية الى ابعد من ذلك واخبرها قوله «اذا استطعنا ان نحافظ على كل العراق (اي بما في ذلك الكويت) مع شط العرب فلن نقدم تنازلات ولكن اذا ارغمنا على الاختيار بين نصف شط العرب وكل العراق فسوف نتنازل عن النصف الاخر من الشط للحفاظ على كل العراق بالشكل الذي نراه».

وحث الرئيس صدام الولايات المتحدة خلال حواره مع السفيرة ابريل جلاسبي على توثيق علاقاتها مع «النظام الوطني العراقي في العراق بدلا من التحالف مع السعودية فالعراق ساهم في حماية دول الخليج وضمن استمرار تدفق النفط وبدونه كان مستقبل المنطقة سيتغير تماما».

وقال «العرقين انكم لم تقوموا بحماية اصدقائكم اثناء حربنا مع ايران، ولو كان الايرانيون قد سيطروا على المنطقة فان القوات الامريكية ما كان في استطاعتها ايقافهم بدون اللجوء الى استخدام السلاح النووي».

واتهم صدام حسين الولايات المتحدة والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة باتباع سياسة تعمد الى خفض اسعار النفط وبالتالي تجريد العراق من محاولاته «لتحقيق مستويات اقتصادية اعلى» واكد تفهمه رغبة الولايات المتحدة في استمرار تدفق النفط ولكنها اي الولايات المتحدة غير قادرة على تفهم ان ذلك يشكل اضرارا بمصالح العراق.

وقال: «اننا لا نريد الحرب لاننا نعرف ماذا تعني. ولكن لا تدفعونا الى الاعتقاد بانها السبيل الوحيد للعيش الكريم».

واضاف الرئيس صدام حسين امام السفيرة جلاسبي عندما نشعر بانكم تتعمدون الاساءة الى كبريائنا والاستيلاء على فرصة العراقيين في مستوى معيشة افضل لن نهتم بمقدرتكم على اطلاق مائة قنبلة مقابل كل قنبلة نطلقها لان الحياة بدون كرامة لا قيمة لها».

وانتهى الرئيس العراقي في حواره مع جلاسبي الى القول بان بلاده «لا تستطيع ان تصل الى الولايات المتحدة ولكن افرادا من العرب يستطيعون الوصول اليكم» اننا نريد السلام والاستقرار ولكننا لن نقبل الخضوع ونكره العوز والجوع. لقد جاع شعبنا الف عام ولن نعود مرة اخرى الى تلك الايام.

وبعد حوار مع السفيرة جلاسبي التقى الرئيس العراقي القائم بالاعمال الامريكي بعد قيام قواته بغزو الكويت باربعة ايام وخلال تلك المقابلة قال جوزيف ويلسون «من المهم الابقاء على الحوار بيننا لتفادي اية اخطاء فهذه هي الطريقة الوحيدة لازالة التوتر والتغلب على فتور العلاقات» وعندما سأله عن امكانية قيام العراق بشن هجوم على المملكة العربية السعودية قال الرئيس صدام حسين «ان هذا الامر لم يرد الى ذهني ونحن لا نهاجم من لا يهاجمنا ولا نؤذي من لا يؤذيناه».

وابلغ القائم بالاعمال قوله «اذا ما كنتم قلقين على السعودية فان هذا القلق بلا سند من الواقع اما اذا كنتم تريدون اظهار القلق لدفع السعودية لان تقلق فهذا شأن اخر».

ولام صدام حسين الولايات المتحدة لاتهامها العراق بالعدوانية وقال «انكم تتحدثون عن عراق عدواني ومع ذلك فلو كان العراق عدوانيا فلماذا كنتم على اتصال به اثناء حربه مع ايران؟!»

وقد طالب النواب الدمقراطيون في الكونغرس الامريكي باستجواب كل من وزير الخارجية جيمس بيكر وجون كيلي مساعد الوزير لشؤون الشرقين الاوسط والادنى وقال عدد من النواب ان المسؤولين كانوا على علم بنية العراق غزو الكويت وضمها. واكد النائب الدمقراطي عن ولاية انديانا لي هاملتون ان مضمون اقوال كيلي يوم ٣١ يوليو الماضي (قبل الغزو بيومين) امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لم تقدم رسالة واضحة حول كيفية تصرف الولايات المتحدة اذا ما قام العراق بعدوان عسكري على الكويت وقال هاملتون لكيلي «لقد تركت انطباعا بان سياسة الولايات المتحدة لن تهتم بالدفاع عن الكويت وكان ذلك هو الانطباع الذي وصل الى اعضاء اللجنة وليس مدهشا ان يكون هو الانطباع الذي تولد لدى الصحافة كذلك. ووجه هاملتون كلامه لمساعد وزير الخارجية لقد سألتك اذا ما كانت الولايات المتحدة ستلزم نفسها بالدفاع عن الكويت في حال تعرضها لهجوم وكانت اجابتك انه لا توجد لنا علاقات تحالف بالدفاع عن اية دولة خليجية وان الولايات المتحدة ملتزمة «بدعم امن واستقلال الدول الصديقة» وهذه الجملة في رأي هاملتون لا توحي باستعداد الولايات المتحدة الدفاع عن الكويت بل ولا توحي باكثر من الالتزام الامريكي حيال كل دول العالم.

الصحف الامريكية بشكل عام اجمعت على ان الرئيس صدام خلال لقائه بالسفيرة الامريكية تلقى ضوءا اخضر بغزو الكويت لمنعها من الاضرار باقتصاد بلاده وان موقف السفيرة جلاسبي يتوافق مع الموقف الرسمي الذي اعلنته واشنطن خلال نفس تلك الفترة ونفت فيه علنا وجود اي التزام بالدفاع عن امن الكويت.

وقالت تلك الصحف ان الاكثر من ذلك ان واشنطن كانت على علم بخطة الرئيس العراقي التنازل عن نصف شط العرب لايران لتكتيل كل جهوده لضم الكويت او كما قال «الحفاظ على كل العراق» وبالتالي فان رد الفعل الامريكي العنيف بعد عملية الغزو يتناقض مع الموقف الاول. بل ان السفيرة جلاسبي ابلغت الرئيس صدام حسين قولها «لدي تعليمات مباشرة من الرئيس بوش للبحث عن علاقات جيدة مع العراق والرئيس بوش رجل ذكي ولن يعلن حربا اقتصادية ضد العراق».

وتطالب الصحف البريطانية باستقالة جيمس بيكر كما فعل وزير خارجية بريطانيا اللورد كارينجتون عندما غزت الارجنتين جزر الفوكلاند لتحريرها قبل ثمانية اعوام. وتقول تلك الصحف انه لا بد من مراجعة دبلوماسية الغرب عندما تنتهي الازمة لان الغرب لم يعد يحتمل مزيدا من الصراعات والازمات غير الضرورية.

ويبقى التساؤل حول المغزى من تشجيع الولايات المتحدة للرئيس صدام والذي وصل الى حد عدم الاعتراض على نيته حسم الخلاف مع الكويت عسكريا او على الاقل عدم اعتراضها على ذلك بشكل واضح وصريح فهل كان مطلوبا احداث الازمة وتفجير الاوضاع في المنطقة لتسهيل مرور مخططات امريكية جديدة واقامة احلاف كان اقامتها في السابق صعبا؟ وهل جرى ذلك لاتاحة الفرصة امام اسرائيل لاخماد الانتفاضة الفلسطينية واستيعاب المهاجرين اليهود؟ الايام وتطورات الاحداث ستكشف المزيد من نوايا واشنطن والتي لن تكون باي حال من الاحوال لصالح العرب.

(عن «الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

من الصحافة العبرية

شهادة حسن سلوك وبطاقة دخول

□ اننا نقترب من مفترق طرق مصيري، بين التخندق في عزلة مقلقة وبين اهتبال فرصة تاريخية للاندماج في شرق اوسط جديد □ حل المشكلة الفلسطينية يفتح الباب امام الولايات المتحدة وحليفاتها العربيات □

● أريبه يعري ●

● لا يعرف احد متى وكيف تنتهي الازمة في الخليج. ولكن من كل التوقعات المتنوعة، بل المتناقضة، يبرز استخلاص مشترك واحد ـ ما كان لن يكون بعد. فالمنطقة كلها ستخضع لتغييرات سياسية، اقتصادية واجتماعية ستغير وجه الشرق الاوسط.

الاصطفاف الحالي جرت بلورته في العالم ثنائي التقاطب، حيث غذت تناقضاته النزاعات في منطقتنا، مثلما غذته في سائر اجزاء العالم، طوال عشرات السنين، منذ الحرب العالمية الثانية وحتى ايامنا. الاصطفاف السياسي، تشكيلة التحالفات العسكرية والمعونات، كانت عبارة عن ارساء حجر الاساس الذي يعين انه طالما بقيت امكانية المواجهة العسكرية بين الدولتين العظميين ـ حتى لو كانت هناك خلافات بشأن وقوعها ـ فالعلاقات هي علاقات حرب باردة، من خلال وجود سلسلة من الاحلاف والقواعد وتوسيعها ما امكن.

ألغت مسألة المواجهة المحتملة عبئا اقتصاديا ثقيلا جدا على الطرفين، عبئا وصل ذروته في مشروع «حرب النجوم»، وانهار الاتحاد السوفييتي اولا في سباق العظام هذا، ولم يبق امام غورباتشوف غير استخلاص النتائج المؤلمة والجريئة: انه ليس لديه من المصادر لاقامة توازن عسكري مع الولايات المتحدة، ويجب وضع حد للمواجهة والتوصل الى علاقات ثقة تؤدي الى تعاون اقتصادي مع الغرب كأمل وحيد لانقاذ الاتحاد السوفييتي من انهيار اقتصادي. ومن هنا نجم الحسم الجريء «للرحيل الاختياري، ليس فقط من افغانستان بل من كل الامبراطورية الشرق ـ اوروبية. والتوجه المثابر لانهاء النزاعات المنطقية في كل الاماكن، بما في ذلك في الشرق الاوسط (لجم سوريا، تحسين العلاقات مع اسرائيل والخ).

التغيرات المذهلة هذه لاقت مباركة الولايات المتحدة، ليس فقط لانها ابقت الولايات المتحدة دولة عظمى وحيدة، فسياسة المواجهة الكونية المستمرة القت بثقل اقتصادي على الولايات المتحدة كذلك، حتى السبب في هبوطها الخطير بالنسبة لحلفاء واشنطن المنتعشات اقتصاديا، اليابان واوروبا الموحدة. فهؤلاء تمكنوا من استثمار مصادرهم الاساسية في تطوير اقتصادهم، من خلال احتلال جزء بعد جزء من اسواق العالم، بما فيها السوق الامريكية نفسها. ولهذا فان الانتقال من عالم المواجهة الى عالم التعاون الدولي، التي كانت اوروبا سباقة له، تحول الى حاجة ملحة للولايات المتحدة، الى شرط لتقليص ميزانيات الدفاع الـ ٣٠٠ مليار دولار، لصالح الاستثمار والتطوير، ومن اجل التسلل للاسواق المحتملة المستقبلية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. (اتضح الان ان مشروع «حرب النجوم» كان حيلة بوكر، ربما غير معروفة، لانه ليس الاتحاد السوفييتي فقط ـ بل الولايات المتحدة ايضا، لم يكن لديها تغطية لتكاليفه ذي الارقام الفضائية).

هذا التغيير الثوري في العلاقات الدولية، هو بداية فقط، ولكن خطواته الاولى كانت مشجعة جدا: نزع سلاح تدريجي، استبدال سباق التسلح بالتنافس الاقتصادي، في اطار سوق عالمية مفتوحة، تقوية صلاحيات الامم المتحدة كحارس على مقومات المجتمعات في النادي العالمي، عقد صلح بين الاعداء «والالداء» ـ ليس فقط بين فرنسا والمانيا، بل ان معاهدة صداقة عقدت بين المانيا والاتحاد السوفييتي، محادثات بين كوريا الشمالية والجنوبية وبين اجنحة كمبوديا ـ حتى تجمع ائتلاف عالمي لا سابق له في حجمه وتصميمه، ضد العراق في صميمه القلق من زعزعة الاستقرار الدولي، الضروري لتحرير الاصطفاف الدولي من اوضاع طوارىء واستعدادات عسكرية دائمة، وعلى الاخص في احدى النقاط الضرورية للاقتصاد العالمي. وينبغي التأكيد، على ان المسألة ليست مسألة السيطرة على مصادر النفط فقط. فالانسانية تقف على مطلع القرن الـ ٢١، امام اخطار وتحديات هائلة ـ انفجار سكاني، المشاكل البيئية، الهوة الخطيرة بين الشمال والجنوب ـ وفقط التعاون الدولي الحقيقي يمكنه مواجهة هذه القضايا وما كان يعتبر لفترة طويلة بمثابة تمنيات طوباوية، تحول اليوم ليصبح شرطا لبقاء الجنس البشري.

ولهذا، فان العالم ذي القطبين لن يستبدل بعالم ذي دولة عظمى وحيدة، كما يميل الكثيرون الى الاعتقاد، نظرا لمكانة الولايات المتحدة المميزة، فالذي اتضح هو، ان الولايات المتحدة لم تستطع بل انها حتى لم تحاول الوقوف وحدها امام العراق، وهي ليس فقط بحاجة الى زيادة قوتها العسكرية، بل ايضا الى تقوية صلاحياتها بواسطة الوفاق الدولي في صورة الشرعية من الامم المتحدة، كمن يعمل ضد خرق المواثيق الدولية ولمنع العدوان والاحتلال. وهذا الوفاق كان مطلوبا لواشنطن من اجل تأمين تأييد الرأي العام الامريكي نفسه ايضا، وللاسباب ذاتها فان انتهاء الازمة في الخليج لن يكون النهاية، بل بداية لتشديد الاصطفاف بما في ذلك في الشرق الاوسط من اجل تحييد مواقد ملتهبة اخرى، والتي في مقدمتها مشكلة النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي اشعل الحروب للمرة الخامسة في المنطقة.

وكيفما تنتهي اليه ازمة الخليج ـ سواء بنصر امريكي او في حل وسط ما ـ فان الولايات المتحدة ستكون مدينة لحليفاتها العربيات، اللواتي وقفن الى جانبها من خلال المخاطرة بنظامهن، في فك لغم المشكلة الفلسطينية: التي استخدمت سلاحا دعائيا ناجحا جدا من قبل صدام حسين، والتي اذا لم تجد حلا لها، فانها ستبقى تشكل مادة متفجرة موقوتة في قنبلة الزمن الشرق ـ اوسطي.

تعتقد حكومة اسرائيل بان وقوف الفلسطينيين المتسرع الى جانب صدام «يعاقب» بسلب حقوقهم في الاستقلال، ولكن من مواصلة الوضع الراهن في المناطق المحتلة. وليس هناك وهم فاسد وخائب مثل هذا. فاولئك الذين يظنون ان المشكلة الفلسطينية «ستختفي عن بساط البحث» وتنسى، يمكنهم الان ان يكتشفوا، اذا لم تعش اعينهم، انها مرة اخرى تقف في مركز الاصطفاف السياسي. واكثر من ذلك: فان حلها سيكون بمثابة «شهادة حسن سلوك» للولايات المتحدة وحليفاتها العربيات ضد استغلالها من قبل الائتلاف المعادي للغرب. وهذا الامر يكون بمثابة بطاقة دخول لاسرائيل الى النظام المنطقي الجديد. اذ بدون تصفية النزاع بطريق المصالحة التاريخية بين شعبي البلاد، فلا امل في الوصول الى السلام المنشود مع دول عربية اخرى.

وبالنسبة لحكومة اسرائيل الحالية، فان تحقق هذا التوقع يعني كابوسا ونكرانا لجميل من جانب الولايات تجاه اكثر حليفاتها اخلاصا، ولكن انقلاب الخصام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى تعاون سيطبق، كما جاء، ايضا، على بلورة الساحة الشرق ـ اوسطية من جديد. ودولة اسرائيل تعتبر قاعدة مخلصة وهامة ازاء خطر مواجهة بين الكتل. وعندما حلف هذا الامر، جرى تغير كبير في مكانتها تجاه الولايات المتحدة وتجاه جيرانها العرب. ويحمل هذا الوضع الجديد في طياته آمالا واخطارا. وسيطلب من اسرائيل ليس فقط المحافظة على الاتزان، بل سيطلب منها ايضا مساهمة ايجابية لتقوية التحالف بين الولايات المتحدة وبين دول عربية، عن طريق ازالة حجر العثرة الفلسطيني، والاستجابة لهذا المطلب تقوي مكانة اسرائيل، بينما سيبقيها مواصلة رفضها معزولة، في المنطقة وفي العالم، بوصفها دولة تخرق المواثيق الدولية التي باسمها قام الائتلاف ضد العراق. والمستقبل يقول: عدم امتلاك مناطق عن طريق الاحتلال العسكري.

من المشكوك فيه جدا ان تكون حكومة الليكود قادرة على قيادة الدولة لمثل هذا الحسم المطلوب، لانها ما تزال اسيرة بدون مخرج من «انا واثق» في الشعارات الداعية الى الضم وهلوسة حلفائها من المتعصبين المتدينين ومجموعة من متآمري الترانسفير والمسيح الكذاب، بناة بيت المقدس.

اننا نقترب من مفرق طرق مصيري، بين التخندق في العزلة المقلقة وبين استغلال فرصة تاريخية للاندماج في شرق اوسطي جديد، الذي يسير نحو التعايش والسلام الضروريان لكل مركباته.

فهل نقوم معارضة سلامية، تعرف ان تعد نفسها والشعب الحائر لابعاد الخطر واختيار الامل؟

(على همشمار ـ ٢٧/٩/٩٠)

تعازينا الحارة

تقدمها الى

■ ابناء المرحوم وعموم آل ريان بوفاة المرحوم «محمد علي عباس ريان».

■ والى السيد نزيه بقاعي وزوجته وعموم آل بقاعي بوفاة الطفل «رفيق بقاعي».

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية طرعان تشعر بوفاة المرحوم اسعد علي دحلة بتاريخ ١٩٥٦/٤ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته هدى وباولاده منها وهم احمد ومحمود ومحمد وحمدة وامينة وزبيدة لا غير. وبوفاة هدى المذكورة بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه.

وبوفاة محمد المذكور بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة وباولاده منها وهم: زكية وهنية وقاسم ونظمية وحاسن وحسان وخالد وخالدية وجمال وجميلة وسناء لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

نعي الاعزاء

الى جنان الخلد يا ولدي

بمزيد من لوعة الاسى وحرقة الفؤاد تنعي ولدنا الأسوف على شبابه المرحوم

صالح عبد القادر عمشة

التي قضى نحبه قبل الاوان تاركا جروح الثكل عميقة في قلوبنا جميعا لا يعزينا به الا الصبر الجميل.

والده ابو صالح
وجميع آل عمشة في الطيبة

فتوى لقانون التنظيم والبناء (امر مؤقت)، ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي اتيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) فتوى القانون لتنظيم والبناء (امر مؤقت)، ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء والاسكان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اليكي هيركون اودعت خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية السالة خارطة رقم اف/ب م/٢٠٠٩/١.

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: دروش همايره اجزاء بلوكات ٤٢٥٩، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٩٣، ٥٤٩١، ٥٤٩٢، واجزاء بلوكات ٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٥٠٠، ٨٨٦٣، ٨٨٦٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ ـ تقسيم مساحة الخارطة لمجالات تنظيم (A او B)، ب ـ تحديد مناطق للسكن. ج ـ تحديد مساحات لاحتياجات الجمهور، مساحات شعبية مفتوحة. د ـ تحديد مساحة للمركز ويضم مساحات لاحتياجات الجمهور، مباني للجمهور، ش.ص.ف. ومتاجر. هـ ـ شق شوارع وطرق משולבת . مواقف سيارات وسبل للمشاة. و ـ تحديد تعليمات بناء. ز ـ تقسيم تخطيطي للاحراش. ح ـ تقسيم جديد وفقا للقانون التنظيم والبناء، الفصل (ج) علامة (أ). ط ـ تغيير هدف الارض من منطقة زراعية الى منطقة سكنية، شوارع، مساحة لابنية جماهيرية، ش.ص.ف ومناطق تجارة. ي ـ شق طريق دخول للمنطقة من شارع هرتسيه شومرونه. كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وايضا كل من له حق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضاته خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب لجنة البناء والاسكان لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي تعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة:

دريد لحام: ان اعظم تعبير فني عن اطفال الحجارة لن يكون بنفس مستوى فعلهم الحقيقي

■ السينما دائما تعتمد على جماهيرية النجم.. وفي بعض الاحيان يكون الموضوع هو النجم! ■ التلفزيون الاسرائيلي يعرض فيلم «الحدود» شماتة بالعالم العربي!! ■ بدأت بالاعداد لفيلم «كفرون» منذ ثلاث سنوات.. وبالتفكير بالفيلم منذ سنوات عديدة! ■ ان عالم الاطفال عميق وغريب جدا ونستطيع ان نتعلم منه الكثير! ■ فيلمي القادم للاطفال بعنوان «الاباء الصغار»! ■ ان هامش الحرية في العالم العربي لا يتيح للفنان ان يتحرك بحرية بافكاره! ■ لماذا نخجل نحن العرب من عواطفنا ومشاعرنا في بعض الاحيان؟! ■

● حاوره: اسامة مصري ●

● دريد لحام يرى في الاطفال شعلة المستقبل.

● كان هذا قبل ١٥ عاما تقريبا، وانا ما زلت احسب على سن الطفولة عندما سنحت الظروف لجدي الذي شرد عام ١٩٤٨ الى سوريا، ان يزور زوجته وابناءه واقاربه في داخل الوطن بعد غياب اكثر من ربع قرن.. فكانت فرحة اللقاء به كبيرة، وخاصة مع الذين يعرفونه شخصيا مثل جدتي وامي وخالاتي وباقي افراد عائلة امي الكبار.. لم استوعب معنى فرح اللقاء بالعائد آنذاك، ولكني كنت سعيدا جدا لقدوم هذا الشخص، وكانت سعادتي تختلف عن سعادة الكبار.. وسبب سعادتي هو ان هذا الشخص جاء من سوريا بلد «غوار الطوشي» و«حسني البورزان» لدرجة انني سألت جدي لماذا لا تتكلم مثل «غوار»؟! وعندها فقط عرفت ان جدي فلسطيني وليس سوريا مثل «غوار».. حزنت كثيرا لذلك، لاني كنت اريد ان ارى اي شخص من رائحة ذلك الفنان الذي عشقه الصغار قبل الكبار، وكان هذا اقصى حلمي.. ولكن اليوم وانا اجلس الى جانبه على نفس الطاولة اكاد اصدق نفسي وبأني اكلمه ويرد على اسئلتي المرتبكة، ويلاحظ هو ذلك فيبادرني بكلمته المشهورة «عيوني».. انا اعتقد ذلك» و«عيوني».. انا اقصد ذلك» و«عيوني».. انا احب ذلك» و«عيوني».. الخ» ويخفف ذلك من ارتباكي ويكون هذا اللقاء!

● المكان: فندق «السلام» في القاهرة
● الزمان: صباح ١٩٩٠/٩/١٨
● الموضوع: لقاء مع دريد لحام بعد مشاركته في مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال بفيلمه الجديد «كفرون»

● استاذ دريد لحام، رأينا من خلال افلامك ومسرحياتك الاخيرة ان هناك قضية تشغل بالك، وهي قضية الوطن العربي المفتت والمتطاحن.. واليوم نراك تتجه لمخاطبة الاطفال.. فهل هذا تعبير عن يأسك من مخاطبة الكبار!

□ هذا الكلام يوجد به قدر كبير من الحقيقة، على اعتبار اني ارى في الاطفال شعلة المستقبل، وهم الامل، ولا يمكن اصلا ان ترى عند اي شعب متغيرات آنية، فمثلا الثورة الفرنسية لم تحدث في يوم وليلة بل هي بنيت على اجيال من الثقافات والتحرير والكتابات والشعراء.. الخ، حتى تفجرت في وقتها. مثل آخر وهو الانتفاضة الفلسطينية. فالمأساة الفلسطينية هي اقدم من عام ١٩٤٨ والنكبة كانت عام ٤٨، ولكن جيل الحجارة هو ليس جيل النكبة بل هو جيل السبعينات والثمانينات. وهكذا نرى ان الثورات دائما تجيء نتيجة لتخزين كبير على مر السنين لتتفجر في لحظة ما.. ولذلك انا اخاطب الاطفال لاني آمل انه بعد عشر او عشرين عاما او اكثر سوف يكون الانفجار، والمهم ان نزرع الان لكي يحصدوا غدا، وفي الوقت نفسه انا انسان غير يائس ساعود واخاطب الكبار.

● علمت انك تأثرت باطفال الحجارة عند اعدادك على كتابة قصة الفيلم، وقد رأيت ذلك بنفسي في بعض المشاهد.. ولكن هل يمكن ان تترجم لنا بالكلمات كيف كان تأثرك!

□ التعبير عن اطفال الحجارة اليوم غلط لانهم هم انفسهم اعظم من اي تعبير ولا يستطيع حتى افضل مخرج في العالم واعظم ملحن في العالم ان يصنع هذا النشيد الذي يجري على ارض الواقع، واي تعبير عنهم سيكون اقل من مستوى فعلهم الحقيقي.. لكني ومن بعيد استنبط منهم موضوع التصميم والارادة، موضوع ان الطفل يستطيع ان يكون له موقف فاعل، ووظفته في قصة فيلمي «كفرون» من خلال عملهم على تبرئة ذلك الانسان الذي شاركهم بطولة الفيلم.

● الموضوع.. هو النجم احيانا ●

● ان يخوض دريد لحام هذه التجربة التي تعتبر مغامرة كبيرة اذ اعطيت البطولة للاطفال، والتي كان ممكنا ان تتعرض للفشل.. فهل اقتحامك هذه المخاطرة اعتمد على نجومية دريد لحام في العالم العربي؟!

□ السينما دائما تعتمد على جماهيرية النجم، ولكن في بعض الاحيان يكون الموضوع هو النجم الاول.. انا لا انسى يوم العرض الاول لفيلم «الحدود» في القاهرة عندما جاءت الجماهير لتحيي الموضوع وليس دريد، وكانت تهتف ضد الحدود، وبالتالي كان الموضوع هو النجم والبطل الذي اغرى الجمهور بعد ذلك لكي يأتي ويشاهد الفيلم.

● بمناسبة ذكرك لفيلم «الحدود» وعلى هامش اللقاء.. ان التلفزيون الاسرائيلي عرض هذا الفيلم للجمهور العربي هناك وكان مترجما للعبرية ايضا.. فهل تعتقد انهم لم يفهموا ماذا تقصد في الفيلم؟!

□ عيوني.. هم الاذكياء جدا، واعتقد انهم فهموا الموضوع جيدا وربما عرضوه شماتة بالعالم العربي الذي يضع مثل هذه الحدود بين دولة عربية واخرى.

● يجب ان يكون للطفل موقف! ●

● نعود الى فيلم «كفرون».. شخصية «غوار الطوشي» محبوبة من الصغار والكبار على السواء.. فلماذا تأخرت في التعامل معهم بشكل مباشر.. وكيف كان تعاملك معهم كمخرج؟

□ لقد اكتشفت حب الصغار لشخصيتي منذ زمن بعيد، وكنت دائما اخشى هؤلاء الصغار لاني اعلم ان الاطفال يقلدون الشخصية التي يحبونها وكثيرا ما كنت اقدم الشخصية السلبية.. ودائما كان يشغلني امرهم، وطالما فكرت بالتوجه اليهم مباشرة بدل ان يأتوا بصحبة الكبار لمشاهدة فيلم لن يفقهوا منه شيئا لمجرد انهم يريدون مشاهدة دريد لحام.. لذلك ما ان اختمرت الفكرة برأسي، وكان هذا قبل ثلاث سنوات، حتى بادرت لعمل مثل هذا الفيلم... واول ما فكرت به هو ان يكون للطفل موقف من الامور التي تدور حوله، وليس مقلدا للكبار فقط، لاننا دائما لا نأخذ برأي الاطفال، ونفرض عليهم سلوكياتنا من خلال التغني بامجادنا الغابرة.. ولذلك رأيت ان شخصية «ودوده» بالفيلم هو طفل كبير، يتصرف مثلهم، ويدرس نفس دروسهم، وبالتالي احبوه وعملوا على انقاذه عندما اتهم بجريمة قتل، هو بريء منها.

اما عن التعامل مع الاطفال فقد كان ممتعا جدا ومفيدا جدا.. معظم الاطفال اخترتاهم من ابناء معارفنا من الفنانين والاصدقاء ما عدا الطفل «جابر» الذي رأيته ينشد في احدى الفرق الغنائية، وقد لاحظت حينها انه يغني بكل احاسيسه، من خلال تعابير وجهه وحركات جسمه، التي كانت ترافق كل كلمة ينطق بها.. وبالطبع جميع الاطفال لم يسبق لهم المشاركة في التمثيل من قبل، وهنا كانت الصعوبة في جعلهم يمثلون، ولكن حبهم للتمثيل في فيلم وخاصة مع «عمو دريد» سهل المهمة.. ولم اقم بدور المخرج معهم بل عملت على استدراج ردود الفعل منهم على كل موقف وموقف.. فمثلا كنت اسأل اصغر طفلة والتي عمرها ٤ سنوات كيف تفعلين عندما تصرخ امك عليك؟ فكانت ترسم علامة الزعل على وجهها، وهكذا كان حتى اني تعلمت الكثير من ردود فعل ومواقف الاطفال التي لم اعلمها من قبل.. وانا اقول بعد انتهائي من هذا الفيلم ان عالم الاطفال عميق وغريب جدا ونستطيع ان نتعلم منه الكثير. وبصراحة نحن لا نعرف عنه اي شيء.

● «الاباء الصغار» هو المولود القادم ●

● هل نجاح هذا الفيلم رغم كل الصعوبات سوف يجعلك تعيد الكرة وتقدم فيلما اخر للاطفال؟

□ صحيح اني حلفت ان لا اعيد هذه التجربة التي عانيت منها ثلاث سنوات حتى خرجت للضوء.. ولكني اتذكر قصة امي عندما كانت تعاني الكثير من مولودها البكر، في ذلك الوقت حلفت بان لا تعيدها مرة اخرى.. ونحن اليوم تسعة اخوة!

.. والحقيقة انه عندما رأيت ردود فعل جيدة على فيلم «كفرون» تشجعت لان اقدم على خطوة جديدة بفيلم اخر للاطفال ايضا بعنوان «الاباء الصغار»، وارجع واقول اني احب الطفولة واعتقها حتى العبادة، لذلك ان اتوجه اليهم ليس خطأ من اجل بنائهم بصورة صحيحة، وهذا لا يخرج عن مسار اللاامي السابقة وهو العمل الوطني من خلال الفيلم.. وبناء الطفل هو عمل وطني من الدرجة الاولى.





● دريد لحام يتحدث الى مراسل الاتحاد اسامة مصري في القاهرة

● يحارب دريد لحام من خلال اعماله المؤسسات الحكومية والانظمة السياسية... فما هو مدى حرية الحركة المتاحة للفنان السوري داخل وطنه؟ وهل هذه الحرية اثرت على اعمال دريد لحام التي رأيناها، والتي لم نرها؟!

□ في الحقيقة كل اعمالي ظهرت للنور.. ولكن بالتأكيد ان هامش الحرية المطروح في العالم العربي لا يتيح للفنان العربي ان يتحرك بحرية بافكاره.. وكثيرا ما يقسو علينا النقاد عندما يقارنون عملا غربيا او فيلما امريكيا بفيلم عربي.. فاذا تغاضيت عن الامكانيات والتقنيات المتاحة في حرية التعبير هنا وهناك، فسوف يظلم الفنان العربي عند اية مقارنة.

● هناك من يقول ان ازمة الخليج العربي سوف تقضي على الافلام التجارية وافلام المقاولات الرخيصة.. ما هو رأيك في ذلك؟

□ هناك احكام خاطئة على الاعمال الفنية - دون المستوى او فوق المستوى - فلا يوجد في العالم دولة كل افلامها جيدة وكل الحانها جيدة ولذلك توجد السيمفونية التاسعة لبتهوفن، وفي نفس الوقت «السح الدح امبوه» في قيمتنا، وكم شتمت اغنية «الطشت قلي» ولكني في لحظة سعادة في جلسة لطيفة مع بعض الاهل اغني «الطشت قلي» وتسعدني في لحظة.. فلماذا نحن نخجل من عواطفنا ومشاعرنا في بعض الاحيان.. الانسان العربي ذو شخصيتين واحدة للاستهلاك واخرى للتصوير.. فتراننا في ندواتنا الفنية نهاجم بحدة الاغاني ولكن بيننا وبين انفسنا نستمع الى نفس الاغاني في بعض الاحيان، ولكن هذه الاغاني تطفو لفترة قصيرة ولا مانع من وجودها لانها سوف تختفي بعد حين ويبقى الجيد فقط.

● سؤالي الاخير هو: هل رأيت اعمالا سينمائية فلسطينية من انتاج الفلسطينيين مثل «عرس الجليل» و«نشيد الحجارة» لميشيل خليفة او مسرحيات لمسرح «الحكواتي» مثلا وما هو رأيك في هذه الاعمال؟

□ بصراحة لم اشاهد اي انتاج فني، ولكن لفرقة الحكواتي المقدسية كانت ترسل لي نصوص مسرحياتها ولكني لم اشاهد اعمالها، لذلك لا توجد لدي فكرة كاملة عن ذلك الانتاج الذي اتمنى ان اراه.





● معلمين طير تتوسط ابطال فيلم كفرون في احد مشاهد الفيلم. (صورة خاصة)

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١٠/٤

١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ - الفيلم «دزينة جريئين في مهمة مميتة» ويدور حول تجنيد اثني عشر جنديا امريكيا لتحرير مجموعة علماء من ايدي النازيين. بطولة تالي سويلاس، ارنست بورغنين، راندل كروب، وغيرهم.
١٨,٠٠ - طائفة من الاغاني.
١٨,٣٠ - فيلم حول حياة الممثل «جيمس دين»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - برنامج احتفالي خاص بعيد العرش
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,١٥ - مناظر صيفية طبيعية من مناطق مختلفة من البلاد.
٢١,٤٥ - «حياة كهذه» - الجزء الاول مع يوسف يدين خلال (٥٠) عاما من نشاطه الفني في التمثيل.
٢٣,٠٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,١٠ - «احباب الالهة» - الجزء الاول من الفيلم ويتناول حياة الزوجين فيفيان لي ولورانس اوليفييه. بطولة انطوني هيجينس وميل مارتن
٠٠,٢٥ - «قوارو» مسلسل افلام الاثارة البريطاني والحلقة بعنوان «اختفاء المستر دافنهايم»
٠١,١٥ - نهاية الارسال

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

مهرجان سامر زايد يوسف الخامس

● ستقيم منظمة الكفوف الذهبية يوم الجمعة القادم ٩٠/١٠/٥، الساعة السابعة مساء، على ساحة المجلس المحلي في كفرياسيف، مهرجانا ضخما في الملاكمة احياء لذكرى المرحوم البطل سامر زايد يوسف، الذي لقي مصرعه على حلبة الملاكمة في صيف عام ١٩٨٥. ومن المتوقع ان يشترك العديد من الفرق الرياضية في هذه الذكرى.

ان هذا المهرجان يأتي تخليدا لاحد الرياضيين الشباب من كفرياسيف الذي اراد وبكل عزم، ان يصل الى افضل المستويات المحلية والعالمية، لكن يد المنية، وقدره لم يسمحا له بتحقيق ذلك الحلم. وفريق سامر زايد يوسف، الكفرساوي اذ ينظم هذا المهرجان يستهدف ان يحيي ذكرى هذا البطل الذي كان ولا يزال قدوة للصلابة والاعتداد بالنفس وسيبقى خالدا دائما في قلوبنا يذكرنا بالطريق الصحيح والاهداف الواضحة في نشاطنا الرياضي.

منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ توفي على حلبة الملاكمة، ملاكمان، الاول كان عام ١٩٥٩ على حلبة الملاكمة في هبوعيل تل ابيب نتيجة اصطدام رأسه بزاوية الحلبة، لم تكن وسادة الزاوية المطاطية موجودة، والثانية حادثة المرحوم سامر زايد يوسف عام ١٩٨٥ في مدينة عكا.

وجدير بنا في هذه المناسبة ان نعرف بأن الفكرة الشائعة عن خطورة الملاكمة هي غير علمية وغير دقيقة. وبالطبع الحديث يدور هنا حول رياضة الملاكمة للهواة التي لها قواعدها وأسسها، والتي بمجملها تستهدف المحافظة على صحة الملاكم وتطوير قدراته الرياضية المختلفة. ليس هنا مجال الحديث عن هذه القوانين في هذه المناسبة ولكن سأتطرق لها في مناسبة اخرى.

بقي عليّ ان اذكر بأن عدد الضحايا في لعبة كرة القدم مثلا في اسرائيل وصل الى (٦) اشخاص حسب المعلومات التي لديّ. وهذا بالطبع لا يلزمنا بأن نقول بأن لعبة كرة القدم هي لعبة خطيرة.

ان قضية الاصابات في ممارسة الرياضة التنافسية، هي قضية ومسألة حتمية نتيجة محاولة الرياضيين الوصول الى افضل النتائج، واحيانا فوق قدراتهم الجسدية وعلى حساب صحتهم وعدم حسابهم للامور الاساسية. ولم يخطىء المثل الالماني في هذه المناسبة عندما قال: «سبورت است مورد» ويعني الرياضة.. موت.. ولكن الحقائق والابحاث تثبت بأنه بالامكان تخفيض الاصابات في الممارسة الرياضية التنافسية بشكل جيد اذا ما نظمت عملية التدريب بشكل علمي واخذت بعين الاعتبار جميع الأسس الصحية للانسان.

كلمات الحياة

اجمل ما اريد قوله، لم اقله بعد
(ناظم حكمت)

هذا اليوم في التاريخ

٤ تشرين الاول
١٩٥٧/١٠/٤ اول اطلاق لمركبة الفضاء السوفييتية سبوتنيك

المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك
اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار حصر ارث المرحوم عبد المسيح جبران خوري الرومي. الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٩/٨ عن زوجته هيلين خوري وعن اولاده جبرائيل وديانا وسيمون وكيتي ورتبة عبد المسيح خوري.

فكل من له اعتراض بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

غمزات!

- الانتقاد الايجابي يفرش. اما الانتقاد السلبي فيكلف الوظيفة احيانا.
- المتملق لا يخاف الانتقاد، لانه يعرف، دائما، كيف يتجنبه.
- تأخر الخطيب عن موعد بدء المهرجان، عمدا، لا يزيده احتراما في أعين الجمهور.
- الاحساس الصادق هو الذي يجمع بين الزمان والمكان.
- اذا نظر الجميع باتجاه واحد فكيف سيعرفون ما يدور حولهم!
- يحتاج الانسان الى الشجاعة حتى يعترف بجبنه.
- نظر احدهم الى العالم من علو سقوطه.
- يخطىء المراهقون في الطرح والاستنتاج

موقف!

● قال الكاتب الروسي المشهور الكسندر اوستروفسكي: ما اسهل ما تأخذ بكلام الغير، وما اصعب ما تأخذ بعقل الغير.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل الماني:
كنز في الخرارة (الصفيحة المثقوبة)، خير من حصوة في النبع.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الكبير نيكولاي غوغول في روايته الرائعة «الانفس الميتة»: لنفرض أن هناك دائرة حكومية في مكان ما، وفي هذه الدائرة رئيس. ارجو أن تتصوره، ايها القارىء، جالسا بين موظفيه المطيعين ان غطرسته سوف تمنعك من أن تنبس ببنت شفة. فدلائل العظمة والكبرياء الظاهرة على وجهه اكثر من ان توصف. واذا شئت، يوما، ان ترسم له صورة في مخيلتك فلن تجد له شبيها غير بروميثيوس (بطل يوناني، خرافي، تحدى كبير الالهة زيوس واحضر النار لبني الانسان على الارض)، لان نظرته نظرة النسر ومشيته مشية الهيبة والاعتداد بالنفس. ولكن ما يكاد النسر يترك الغرفة ذاهبا الى مكتب رئيسه الاعلى حتى يهرول وهو يلصق الاوراق بانفه، كأي حجل يدرج في الفلاة. ولكنه في المجتمع وفي حفلات المساء (عندما يكون الموجودون اقل رتبة منه) يعود بروميثيوس، بروميثيوس مرة اخرى. اما اذا كان من هو أعلى منه، فانه سوف يسلك معه سلوكا لم يحلم به اوفيدي (شاعر روماني)، ويتحول الى ذبابة وحتى الى احقر من ذبابة، الى حبة رمل... ولا تستطيع الا ان تقول: وأأسفاه، وأأسفاه!

المطرقة والمنجل!

●● لا يزال المنجل والمطرقة يزينان شعار دولة النمسا الرسمي، على الرغم من ارتفاع بعض الاصوات التي طالبت بالتخلص منهما، اسوة بما حصل في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من بلدان اوروبا الشرقية.

واستندت الحكومة النمساوية، في رفضها الحازم لهذا المطلب، على ان الصقر النمساوي يحمل المطرقة والمنجل تحت جناحيه منذ العام ١٩١٩. واضيف الى قائمتيه، في العام ١٩٤٥، قيد محطم، تعبيرا عن انعتاق البلاد من نير الدكتاتورية الفاشية.

ليس للوجه الكشر!

- هل تعلم ان محفظة نقود الفقير تشبه البصلة؟
- لماذا؟
- لانه كلما نظر اليها دمعت عيناه.

●●●

● تمكن لص من انتزاع حقيبة احد المارة في نيويورك، رغم دفاعه المستميت، وعثر فيها على نصف دولار. فقال:
● الا تخجل من نفسك؟ تقاتلني من اجل نصف دولار؟
- انت مغفل! - اجاب المار - اعتقدت انك تنوي سرقة الـ ٥٠٠ دولار التي اخفيها في حذائي!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٢)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

افقيا:
١- مدينة عربية - احد الوالدين
٢- للنفي - ابعاد (معكوسة)
٣- استعمل انفه (معكوسة) - رائحة (معكوسة) - فسر (معكوسة)
٤- حرف العلة - على نفس الوتيرة
٥- للتعريف (معكوسة) - .... يا عين
٦- عقيدة - عكس سر (معكوسة) - وشى
٧- طرف من الجنون
٨- جعله يختصر - من المجموعة الشمسية.
٩- يتلذذ بعذاب الغير - مركز
١٠- للتعجب شعار

عموديا:
١- يوم ذكرى عطرة حلت مؤخرا - انهى
٢- من اعمال احسان عبد القدوس
٣- من طيور البحر
٤- ... شر من احسنت اليه - ارق
٥- فرقة غناء وطنية - من الاطراف (معكوسة)
٦- كاتب مصري تقدمي
٧- للتاوه (معكوسة) - احد الخلفاء الراشدين (معكوسة)
٨- ضد ايجابي - سنة
٩- رجاء - للتعجب - نام
١٠- من الاقارب - مؤسسة اعلامية مقدسية (غير معرفة)

حل لغز رقم (١٢١)

افقيا:
١- الانتفاضة - نل
٢- عبد - مد - الزيب
٣- مغار - وجل - نسف
٣- اس - بشار - مسحة
٥- ر.ب.ط. ا.ل.ا
٦- علا - ود - هنالك
٧- جب - قوة - سر - دف
٨- واه - صان - مصر
٩- عبد الناصر
١٠- يد - ولاء
١١- ايلول - تالي
١٢- لم - نحل - بديع

عموديا:
١- اعراف - جوع - ال.
٢- لباس - عباب - يم
٣- غدا - هديل
٤- مبراة - ادون
٥- ثم - سب - وصل - حل
٦- فدوى طوقان
٧- جراد - تاول
٨- ضال - صل
٩- هل - ماهر - راتب
١٠- زفس - داء
١١- صدام حسين - لي
١٢- لبنة - كفر سميع

تهنئة قلبية حارة

الى العزيز يوسف حيدر وعروسه منال بالزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

تهنئة حارة

الى الصديق احمد صالح ابو شعوف وزوجته لطفية بالمولود الجديد «صالح» اخا لتحرير وسماح ومبروك.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

التطورات في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج

يشارك في الندوة: ● سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».
● الاستاذ غسان خطيب ●

وذلك يوم الجمعة ٩٠/١٠/٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي السلام في عيلبون.

الدعوة عامة

«الطليعة» الكويتية:

تتواصل جهود افشال تنظيم مذبحة ضد العرب فوق الارض العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الرسالة ... [illegible] ... جهود الشعوب العربية والدول العربية ... [illegible] ... تنظيم مذبحة ضد العرب فوق الارض العربية.

[illegible]

في ظل استمرار ازمة الخليج:

الاردن على شفا كارثة اقتصادية !

● ارتفاع اسعار السلع الاساسية بنسبة ١٠٠٪ ●توزيع بطاقات تقنين على السكان ●دول الخليج تفرض اجراءات انتقامية على الاردن ●وقف التحويلات المالية ومقاطعة تجارية وشلل السياحة ●

● عمان عن «و.ص.ف» - اعتبرت الاوساط الاقتصادية الاردنية ان الاردن يتعرض، في بداية الشهر الثالث من الاجتياح العراقي للكويت، لـ «اجراءات انتقامية» من جانب دول عربية من الخليج وهو بات على شفير كارثة اقتصادية.

وبدأ ذلك ينعكس على الحياة اليومية للأردنيين الذين باتوا يحصرون مشترياتهم في المواد الاساسية.

وارتفعت اسعار الضروريات بمعدل مئة بالمئة تقريباً منذ ان قررت الحكومة الاردنية في الاول من ايلول الماضي الغاء الدعم الحكومي عن السكر والارز والحليب المجفف.

ويتم توزيع بطاقات تقنين تسمح للاردنيين بالحصول على كيلو ونصف الكيلو من السكر وكيلو ونصف الكيلو من الارز كل شهر وكيلو من الحليب المجفف كل ستة اشهر بسعر الدعم.

وجاءت هذه التدابير في حين تطاول نتائج ازمة الخليج جميع الطبقات الاجتماعية في الاردن.

فالسكان الاردنيون الـ (٣,٥) ملايين يعتمدون بنسبة كبيرة على دول الخليج سواء عبر تحويلات المهاجرين او بواسطة التجارة مع هذه الدول او عبر قطاع النقل وهو يعتبر من الاهم في الشرق الاوسط.

الا ان التحويلات المالية التي يقوم بها حوالي (٣٥٠) الف مهاجر يعملون في الخليج وتقدر قيمتها بـ (٨٠٠) مليون دولار في السنة اضحت رهن الظروف حسب وزير المالية الاردني باسل جردانة.

ومن جهة اخرى عمدت السعودية ومعظم دول الخليج العربية الاخرى الى خفض تبادلها التجاري مع الاردن بنسبة كبيرة رداً على الموقف الاردني من العراق.

وهكذا لم يعد في وسع الاردن استيراد المنتوجات الغذائية السعودية منذ آب الماضي، حسب مصادر متطابقة. وتمثل هذه المنتوجات (ولا سيما القمح والزيت) اكثر من نصف حجم الواردات الاردنية من السعودية خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية. وبلغت قيمة هذه الواردات (٣٤١٩٠٩٠٠) دينار اردني (حوالي ٥١ مليون دولار).

كما ان الصادرات الاردنية ولا سيما الخضار تضررت بفعل الحظر المفروض منذ اكثر من شهر على الشاحنات البرادات الاردنية التي تنقلها الى دول الخليج.

اما قطاع النقل فهو شبه مشلول اذ تمنع السلطات السعودية سائقي الشاحنات الاردنيين من عبور الاراضي السعودية.

وافاد وزير المالية بان الحكومة الاردنية تقدر حاجات البلاد بـ (٢,٢) مليار دولار في السنة على مدى خمس سنوات لمواجهة الازمة والا حلت كارثة اقتصادية.

ولم يعد في وسع عمان الاعتماد على المساعدة العربية التي تعتبر اساسية بالنسبة لها. وارتفعت هذه المساعدة عام ١٩٨٩ الى (٣٨٠) مليون دولار امنت القسم الاكبر منها دول الخليج العربية التي تقاطعها اليوم.

كما ان الاردن فقد شريكه التجاري الاول وهو العراق الذي كان يصدر اليه (٢٥) بالمئة من منتوجاته. وادت خسارة هذه السوق وكذلك السوق الكويتية الى خسارة تقدرها الاوساط الاقتصادية الاردنية بحوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وكان الاردن يتغلب على مشكلاته الاقتصادية قبل الاجتياح العراقي للكويت حسب المحللين الاقتصاديين.

فهبط عجزه من (١٦٦) الى (١٠٥) ملايين دولار خلال الاشهر الاولى من السنة الجارية واعيدت جدولة دينه الخارجي البالغ (٨,٣) مليار دولار.

وكان كل شيء يحمل على الاعتقاد بأن الاردن سيتمكن من تقويم وضعه الاقتصادي بالاعتماد بصورة خاصة على قطاع السياحة. وكان من المفترض ان يشكل هذا القطاع المصدر الثاني للعملات الاجنبية للاردن وقد بلغت مداخيله (٣٢٠) مليون دولار عام ١٩٩٠. الا ان الوضع في الخليج كان بمثابة ضربة قاضية للسياحة ايضاً.

واليوم وقد اقترب موسم الشتاء فان متاجر الملبوسات الجاهزة والمنتوجات الكمالية المرغوبة في الاردن مقفرة تماماً.

وشكت صاحبة احد اشهر محلات الالبسة في عمان جراء ذلك بقولها «لم يزرني زبون واحد خلال اسبوع»!

من اجل البدء في الانتقال الى اقتصاد السوق:

الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ١٢ مليار دولار لتوريد المنتوجات الاستهلاكية

●باريس - «و.ص.ف» - اعتبر نيكولاي بتراكوف، المستشار الاقتصادي للرئيس السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ١٢ مليار دولار على اقل تقدير لادخال منتوجات استهلاكية بكثافة الى البلاد من اجل الشروع في الانتقال الى اقتصاد السوق.

واوضح بتراكوف في مقابلة مع صحيفة «لا تريبون دي ليكسبانسيون» المالية الفرنسية، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيصدر خلال الايام القليلة القادمة مرسوما يجيز اقامة فروع للشركات الاجنبية في الاتحاد السوفييتي يكون كامل رأسمالها اجنبيا.

وقال انه «سيتم تبديل نظام اقامة الشركات المختلطة الذي اتسم حتى الان بكثير من البيروقراطية كما سيتم تبديل النظام المالي». وتابع «وان مسألة اعادة الرساميل الى البلاد ستلقى حلا وسيتم في ما بعد تعديل سعر صرف الروبل».

وفي ما يتعلق بانتقال الاتحاد السوفييتي الى اقتصاد السوق اعتبر بتراكوف انه لا يمكن الشروع في العملية في متاجر فارغة من المنتوجات الاستهلاكية. واضاف «وانه للبدء بتطبيق اقتصاد السوق نحن بحاجة الى ادخال جميع انواع المنتوجات الاستهلاكية بكثافة. وقد عرض علينا العديد من المحاورين من مصارف وحكومات وشركات حتى الان فتح اعتمادات من اجل ذلك». وقال «واننا بحاجة من ١٠ الى ١٢ مليار دولار على اقل تقدير وهذا المبلغ سيسمح لنا بتثبيت سوق الاستهلاك».

واستعرض بتراكوف بالتفصيل الاجراءات الضرورية للانتقال الى اقتصاد السوق فاكد انه يتعين «قبل اي شيء تحطيم البنى الاحتكارية عبر تفريغ الوزارات وتحويل الشركات الكبرى الى شركات اسهم ذات ادارة ذاتية والسماح بتحويل الشركات الصغرى الى القطاع الخاص وفتح الاقتصاد امام المنافسة الدولية». وذكر انه اعد للرئيس السوفييتي «لائحة اجراءات ملموسة شديدة الصرامة يمكن تطبيقها فورا في حال طرأت مصاعب غير متوقعة». واكد انه «تم توقع جميع الاحتمالات حتى الاكثر سلبية منها. ومهما حصل فلن يفاجئنا اي حدث».

وفاة الجنرال الذي أشرف على قصف هيروشيما وناغازاكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي أن الجنرال كورتيس لوماي، الذي أشرف على قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥ بالقنابل الذرية ثم تنظيم الجسر الجوي الى برلين عام ١٩٤٨ توفي، هذا الاسبوع، في مستشفى قاعدة «مارتش» الامريكية (كاليفورنيا).

وقد توفي الجنرال لوماي، الذي يبلغ الثالثة والثمانين من العمر، نتيجة أصابته بنوبة قلبية.

وكان لوماي أعلن، بعد سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية، ان قصف هيروشيما وناغازاكي لم يكن ضرورياً لاستسلام اليابان. وقال في مقابلة اجريت معه عام ١٩٨٥ «لقد القينا القنابل لان الرئيس هاري ترومان طلب مني ذلك». وأضاف ان الولايات المتحدة، في رأيه، كان بامكانها اقناع اليابان «خلال ايام» اذا استمرت في القاء القنابل غير النووية على المدن اليابانية.

وغداة الحرب كلف الجنرال لوماي بقيادة القوات الجوية الامريكية في اوروبا وقام بهذه الصفة بتنظيم الجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة وحلفاؤها عام ١٩٤٨ لمد برلين الغربية بالمؤن.

ويذكر أن الجنرال لوماي كان ترشح لتولي منصب نائب رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٦٨ الى جانب جورج والاس.

سويسرا تشكر عرفات على مساهمته في اطلاق سراح موفدي الصليب الاحمر الدولي

● تونس - نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الحكومة السويسرية وجهت شكرا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على مساهمته في اطلاق سراح موفدي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين كانا محتجزين في جنوب لبنان.

وجاء الشكر في رسالة من الحكومة السويسرية سلمها السفير السويسري في تونس، لوسيانو مورداسيني، الى عرفات حسبما قالت الوكالة نفسها.

وكان موفدا الصليب الاحمر، ايمانويل كريستن وايليو ايركين، اللذان خطفا في السادس من تشرين الاول العام ١٩٨٩ في صيدا اطلق سراحهما في الثامن والثالث عشر من اب ١٩٩٠.

وتابعت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني والدبلوماسي السويسري تطرقا في المناسبة الى «التطور الخطير» للوضع في فلسطين المحتلة.

تحديد يوم ٢٥ تشرين الثاني القادم موعداً لانتخابات الرئاسة في بولندا

● وارسو - عن «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء البولندية بان رئيس مجلس النواب البولندي، ميكولاج كوزاكيفيتس، حدد يوم ٢٥ تشرين الثاني القادم موعداً لاجراء الانتخابات الرئاسية في بولندا والتي سيتم خلالها تحديد خليفة الجنرال ياروزلسكي.

فقد وقع كوزاكيفيتس، امس الاول (الثلاثاء)، قراراً بتحديد موعد الجولة الاولى من هذه الانتخابات يوم الاحد في ٢٥ تشرين الثاني المقبل على ان تجري الدورة الثانية بعد ذلك باسبوعين اي في التاسع من كانون الاول القادم.

وليخ فاليسا هو المرشح الوحيد حتى الان لهذا المنصب في الوقت الذي لم يعلن فيه خصمه الرئيس المحتمل رئيس الوزراء الحالي تادوش مازوفسكي قراره بعد.

ويذكر ان الجنرال ياروزلسكي، الذي انتخب في تموز ١٩٨٩ رئيساً لمدة ست سنوات، طلب وامام ضغط القوى السياسية من البرلمان تقصير مدة ولايته.

المبعوث السوفييتي الخاص، يفغيني

● تتمة من ص ١ ●

وكان المتحاوران على هامش اعمال الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة متفقين تماما بشأن اهمية العامل العربي في التسوية السياسية للازمة في الخليج.

هذا ويجري يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفييتي، اليوم الخميس، محادثات مع المسؤولين العراقيين لبحث مجمل الاوضاع المتعلقة بازمة الخليج اضافة الى العلاقات السوفييتية العراقية.

ويذكر انه اول مسؤول سوفييتي كبير يزور العراق منذ بداية ازمة الخليج في الثاني من شهر اب الماضي.

وكان بريماكوف قد وصل امس الاربعاء، الى العاصمة الاردنية عمان حيث سلم الملك حسين رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق باخر تطورات ازمة الخليج وضرورة تسويتها سلميا.

وكان الملك حسين قد اكد حرص الاردن على تسوية سلمية لازمة الخليج ومشاركته الاتحاد السوفييتي الرأي حول خطورة اللجوء الى استخدام القوة لحل النزاعات والازمات الاقليمية والدولية.

وسيلتقي ممثل رئيس الاتحاد السوفييتي، وهو شخصية سياسية سوفييتية معروفة في العالم العربي وترأس لسنوات طويلة معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتطرق بريماكوف في حديث نشرته صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» امس الاربعاء، الى طرق حل الازمة في الخليج مشيرا الى ان النهج الذي اختط تجاه هذا النزاع في لقاء رئيسي كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هلسنكي، مؤخرا، له تتمته.

واكد بريماكوف ان الازمة في الخليج خطرة بحد ذاتها ومهمتنا التوصل الى تسوية سلمية لانه علينا اختبار جهودنا لخلق النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة.

واشار عضو مجلس الرئاسة ان هذه مهمة ينبغي بلا شك ان تشمل استحالة فرض ارادة بلد على بلد اخر وانه يجب اعطاء الامم المتحدة آلية مميزة في هذا النظام العالمي الجديد.

● **رمضان يلتقي كايفو في عمان**

هذا، ومن المنتظر ان يلتقي النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، اليوم الخميس، في العاصمة الاردنية عمان رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، الذي وصل الى الاردن مساء امس الاربعاء قادما من القاهرة.

وتتناول المحادثات بين الطرفين ازمة الخليج وهذا هو اللقاء الاول بين رئيس حكومة غربية وبين مسؤول عراقي رفيع المستوى منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران في استقبال نظيره الياباني لدى وصوله الى مطار ماركا في ضاحية عمان.

● **ميتران يزور الخليج** ●

وعلى صعيد اخر، بدأ الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اليوم الخميس، محادثاته مع رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وكان ميتران قد وصل مساء امس الاربعاء الى ابو ظبي في اطار جولة تشمل عدد من دول الخليج.

ويرافق الرئيس ميتران في زيارته وفد يضم وزيري الخارجية والدفاع، رولان دوما وجان بيار شوفنمان، ورؤساء لجان الدفاع والشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسيين فضلا عن رئيس اركان الجيوش.

مسؤول عماني يصل الى موسكو

● مسقط - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي عماني ان نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون الاقتصادية، قيس الزواوي، غادر مسقط امس الاربعاء متوجها الى موسكو وهو يحمل رسالة من سلطان عمان، قابوس، الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضح مصدر مطلع في مسقط ان الرسالة تتناول بصورة خاصة الوضع في منطقة الخليج والسبل الكفيلة بحمل العراق على الانسحاب من الكويت التي يحتلها منذ شهرين.

وستتمحور محادثات الزواوي مع المسؤولين السوفييت حول ازمة الخليج والتعاون الاقتصادي الثنائي في مجالات مختلفة.

وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها مسؤول عماني كبير الى موسكو خلال ٢٤ ساعة. اذ ان رئيس المجلس الاستشاري العماني، الشيخ عبدالله بن علي القطبي، توجه امس الاول الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من رئيس مجلس السوفييت الاعلى.

بينما اعفى مجلس الشيوخ مصر من دينها

● تتمة من ص ١ ●

اقرت اللجنة الفرعية، ايضا، سلسلة من الاجراءات التي تستجيب لمطالب اسرائيل. واضافة الى المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار ستعفى اسرائيل من دفع فوائد تبلغ سبعين مليون دولار. كما سيسمح لهذا البلد ايضا، باستخدام (٢٠٠) مليون دولا من المساعدة الاقتصادية لاهداف عسكرية.

اخيرا قررت اللجنة الفرعية نفسها وبناء على طلب السناتور فرانك لوتنبرغ (ديمقراطي عن ولاية نيوجرسي) رفض اية مساعدة الى البلدان التي تخرق الحظر المفروض على العراق. ويمكن ان يطال هذا الاجراء، الاردن الذي حصل على مساعدات عسكرية واقتصادية امريكية العام (١٩٩٠) بقيمة (١٠٣) ملايين دولار اضافة الى رومانيا ويوغوسلافيا والسودان وتونس واليمن، حسبما ذكر لوتنبرغ.

البيان الختامي لبلدان «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا»

المطالبة بانسحاب العراق من الكويت وتأكيد التصميم على العمل لاقرار السلام الشرق اوسطي

● نيويورك - عن «و.ص.ف» - طلبت البلدان الـ ٣٥ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من العراق سحب قواته من الكويت «فورا ودون شروط» واعلنت استعدادها للمساهمة في اقرار السلام في الشرق الاوسط.

ففي اعلان نشر اثر اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء اعلن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «تأييده الكامل لقرارات مجلس الامن» حول ازمة الخليج كما اعلن تصميمه على «تطبيقها الكامل والفعلي».

ويذكر ان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا يضم جميع البلدان الاوروبية ما عدا البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

ودان المشاركون «اجتياح الكويت وضمها من قبل العراق» الامر الذي رأوا انه «يهدد النظام العالمي السلمي والعادل» الذي ادى التعاون الكبير في اوروبا الى «المساهمة في ارسائه بشكل كبير».

واضاف اعلان نيويورك «اننا نأمل في المساهمة باقرار الامن والرفاه في المنطقة (الشرق الاوسط) كي يسود السلام والتسامح والاستقرار والتعاون والتطور الاقتصادي. واننا بالتالي مصممون على تأييد الجهود الرامية الى حل النزاعات في هذه المنطقة والتوصل الى حل عادل وشامل ودائم بتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بها».

ابتداء من (٥) الجاري:

بريطانيا وموريتانيا تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية مع ايران

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت البعثة الايرانية في الامم المتحدة ان موريتانيا وايران قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨٧.

واوضحت البعثة، في بيان، ان اعادة العلاقات ستصبح سارية ابتداء من الخامس من تشرين الاول الجاري.

واتخذ هذا القرار اثر لقاء بين وزيري خارجية البلدين الموجودين حاليا في نيويورك لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكانت ايران اعلنت، يوم الخميس، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بعد ثمانية عشر شهرا من القطيعة، بسبب الحكم بالاعدام الذي اصدرته طهران بحق الكاتب البريطاني الهندي الاصل، سلمان رشدي، مؤلف «الايات الشيطانية».

قبول هنغاريا في المجلس الاوروبي

● ستراسبورغ - وكالات الانباء - وافق المجلس الاوروبي، امس الاول الثلاثاء، على قبول هنغاريا عضوا في المجلس. وبذلك تكون هنغاريا (المجر) اول دولة من دول اوروبا الشرقية تنضم الى منظمة سياسية غربية.

عودة سفير بنغلادش في الكويت الى دكا

● دكا - الوكالات - ذكر مسؤول في وزارة الخارجية البنغلادشية ان سفير بنغلادش في الكويت لدم. شهاب الدين عاد، يوم الثلاثاء، مع ثلاثة من معاونيه الى دكا بعد ان احتجز زهاء اسبوعين في العراق.

وقد وصل الدبلوماسيون الاربعة على متن رحلة خاصة لاجلاء اللاجئين قادمة من عمان. وينتظر وصول دبلوماسي خامس لا يزال في بغداد الى بنغلادش في العاشر من الشهر الجاري.

ويذكر ان دكا قررت في ١٦ ايلول الماضي تعليق نشاطات سفيرها في الكويت لكن الدبلوماسيين في هذه البعثة بدأوا منذ ذلك الحين يواجهون صعوبات للحصول على تاشيرات خروج من العراق.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية غرامات مالية باهظة على ثمانية فتيان فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت السلطات الاحتلالية غرامات مالية باهظة على ثلاثة فتيان من قرية التعامرة/ بيت لحم بحجة قيامهم برجم الحجارة باتجاه دورية عسكرية، حيث اجبرت السلطات اولياء امور الفتيان بالحضور لمقر الحاكم العسكري في المدينة وطالبتهم بدفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل عن الفتى نائل محمد حمدان (١٢ سنة) و(٢٠٠٠) شيكل عن ياسر محمود الدرعاوي (١٤ سنة) و(٣٠٠٠) شيكل عن ايمن ابراهيم الدرعاوي (١٣ عاماً)، وتم اطلاق سراحهم بعد اعتقال دام يومين.

وفرضت سلطات الاحتلال دفع غرامات مالية على اولياء امور خمسة فتيان وهم جهاد شقورة (١٤ عاماً)، ٦٠٠ شيكل، وعبد النبي فؤاد دواس (١٥ عاماً) ٥٠٠ شيكل، وهما من مخيم جباليا، وزكي فايز حبوب (١٥ عاماً) ٤٠٠ شيكل، ومحمد عرفات السويركي (١٣ عاماً) ٢٠٠ شيكل، وكلاهما من حي «الشجاعية» بغزة، واكرم سالم سعد (١٣ عاماً) ٥٠٠ شيكل، وهو من مخيم خانيونس وذلك بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

بتهمة الاشتراك في احداث يوم الارض الاخير:

حكمان بالسجن على شابين فلسطينيين من نابلس

● تل ابيب - لمراسل خاص - أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم أمس (الاربعاء)، على المواطن الفلسطيني وائل سعدي قرادة (٢٦ عاماً) من سكان نابلس، حكماً بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر ولمدة سنة مع وقف التنفيذ، وذلك لاشتراكه في احداث يوم الارض الاخير في الطيبة.

كما حكمت على الشاب مؤيد فايز الكخن (١٦ سنة) من نابلس بالسجن الفعلي لمدة (٦ اشهر) (أي فترة توقيفه حتى الان) وسنة اخرى مع وقف التنفيذ.

هذا وكان الحاكم تسفي حكوهن قد عبر في قراره عن عدم رضاه عن الحكم الذي اصدره، وحيث كان يجب ان يكون اقسى بكثير لولا الاسباب والاسبقيات التي قدمها محامي المتهمين (المحامي فؤاد سلطاني)» على حد قوله.

مقتل ثلاثة مواطنين من رفح وبيت لاهيا والقرارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح الاحد، على جثة المدعو حمدان قشطة، (٥٠ عاما)، من رفح مقتولاً. ويفيد الاهالي بان المذكور يشتبه بانه يتعاون مع سلطات الاحتلال.

ووجدت، يوم الاثنين، جثة المدعو عادل عودة ابو ظاهر (٢٠ عاما) من قرية القرارة (قرب غزة) وكانت مجموعة من الملثمين اختطفته قبل ثلاثة ايام.

كما عثر على جثة المدعو عماد ابو جبة (٢٩ عاما) من جباليا مقتولا على مداخل مشروع بيت لاهيا. ويبدو ان ذلك تم على خلفية الاتجار بالمخدرات.

قروض امريكية لاسرائيل لتوطين

● تتمة من ص ١ ●

اذ ان تعبير «الخط الاخضر» الذي اشار اليه يعني حدود اسرائيل ما قبل ١٩٦٧.

واشار بيكر الى ان الضمانات تتعدى «تلك التي قدمتها اسرائيل حتى الان فيما يتعلق باستخدام المساعدات الامريكية في هذه الاراضي» وانها تؤكد ان هذه القروض لن «تؤدي الى زيادة الاستيطان» في الضفة الغربية وغزة.

وكان منح هذه القروض معلقا منذ عدة اشهر بانتظار ان تحصل الولايات المتحدة على ضمانات كافية تتعلق بتوطين عشرات الالاف من اليهود السوفييت الذين ينتظر وصولهم الى اسرائيل.

وستتيح ضمانة الحكومة الامريكية لاسرائيل ان تقترض من البنوك التجارية لبناء المساكن.

وذكر بيكر ان هناك «خلافات كبيرة في وجهات النظر» بين الولايات المتحدة واسرائيل حول اقامة مستوطنات جديدة.

استمرارا لقضية درعي والتنصت: تمديد اعتقال محاسب «شاس»

● تتمة من ص ١ ●

● **محاسب «شاس» متهم بالرشاوى والسرقة!** ●

وكانت الشرطة طالبت بتمديد اعتقال محاسب «شاس»، شموئيل داليد، بـ (١٢) يوما على ذمة التحقيق في التهم الموجهة اليه وهي السرقة وتسجيل مستندات كاذبة بهدف التمويه والحصول على رشاوى. وكل ذلك يرتبط بمسألة صرف اموال وادخال مئات الوف الشواقل الى حسابه الخاص عن طريق تحويلات بريدية.

وحسب الاتهام فان المذكور، بحكم وظيفته، كان مسؤولا عن الحساب البنكي لحركة «شاس». وفي عام (١٩٨٨) سجلت على اسمه تحويلات بريدية بقيمة مئات الوف الشواقل. وقد قام بصرفها نقدا، بينما لم يسجل ذلك رسميا في حسابات الحركة. وبالمقابل قام بتحويل مبالغ نقدية باهظة، الى حساب الحركة. كما تلقى تحويلات نقدية بريدية من الجمعيات التابعة لحركة «شاس» بهدف التمويه والالتفاف على حقيقة ان «شاس» حصلت على تلك الاموال من الجمعيات المذكورة، بحيث تتهمه الشرطة بصرف تلك التحويلات التي وردت على اسمه الشخصي ومن ثم تحويلها نقدا على الحساب البنكي للحركة!

وكان ممثل النيابة قد عرض على قاضي المحكمة، دان اربيل، مستندات وصلت بانها «سرية» وكذلك مجموعة من الرسائل المتعلقة بميزانية الحركة والتي تطالب مراقبة الدولة، مريم بن بورات بايضاحات عديدة حولها، خاصة ما يتعلق منها بصرف الاموال بطريقة غير قانونية.

مع الاحداث

اعادة توحيد الماتيا ام: ابتلاع الغربية للشرقية؟

■ *ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية تم، رسمياً، توحيد الالمانيتين الغربية والشرقية في المانيا واحدة وموحدة. وقد حرصت الاوساط الحاكمة في الغربية على اضفاء طابع من الاحتفال القومي العاطفي الواسع. ولكن وكالات الانباء اشارت الى ان مظاهر الاحتفالات في القسم الشرقي كانت محدودة.*

هناك من يحاول ان يقول ان وحدة الالمانيتين تمت في ظل سقوط الحدود العدائية بين الشرق والغرب، في ظل الوفاق الدولي العميق، ولكن الحقيقة ان وحدة المانيا تمت في ظل ازمة عميقة في اوروبا الشرقية تقلت دولاً مثل هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا الى افاق تطور تراجعي عودة الى الراسمالية. كذلك يرى العالم كله الازمة الاقتصادية - الاجتماعية العميقة وكذلك الازمة السياسية في الاتحاد السوفييتي. ان ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية الاشتراكية، هو حلقة في هذه السلسلة.

مع كل نقاط الضعف والاخطاء فان الاشتراكية في المانيا الشرقية حققت مكاسب هامة للشعب وفي مجال العدل الاجتماعي.

في اعقاب وحدة المانيا هناك امكانية جدية ان تصير الدولة الالمانية الموحدة الاقوى بلا نقاش في اوروبا الغربية، كما انه من الممكن ان تنافس المانيا الموحدة كلا من اليابان والولايات المتحدة على الصعيد الاقتصادي العالمي. وبالفعل فقد عبرت اوساط واسعة في فرنسا وبريطانيا ودول اوروبية اخرى عن القلق من وزن المانيا الموحدة.

من ناحية ثانية تنشط في المانيا الغربية (والان في الموحدة) تيارات نازية - جديدة عنيفة جداً، ومع الوحدة تتعاظم انطلاقة الافكار القومية الشوفينية المتطرفة.

ومن المذهل حقاً ان برلمان المانيا الغربية قبل ايام قانونا كان يحظر نشاط المنظمات النازية - الجديدة في برلين الغربية والمانيا الغربية.

وقد اشارت وكالات الانباء الى النشاط العنيف الواسع للمنظمات النازية ليلة توحيد المانيا. مما جعل العناصر اليسارية ترد على هذا مما ادى الى صدام عنيف بين اليمين الفاشي وبين اليسار وبين اليمين الفاشي وبين الشرطة.

حتى الان من الواضح ان الوحدة سوف تجر معها مشاكل اقتصادية واجتماعية عنيفة جداً في مجال التشغيل بسبب البطالة الواسعة وفي مجال السكن، كما ان انفتاح الشرقية على الغربية اثار مشاكل قانونية داخلية عنيفة جداً، وفي الشرقية تعلن اوساط واسعة الاصرار على القوانين الاجتماعية مثل الخدمات الصحية والتعليمية المجانية وغير ذلك.

كذلك تعبر اوساط اوروبية وعالمية عن القلق من امكانية ان تترجم المانيا الموحدة جبروتها الاقتصادي في قدرة عسكرية ايضاً مما من شأنه ان يهدد السلام الاوروبي والعالمي. وهناك اصوات (خصوصاً في فرنسا) تعيد التذكير بالماضي غير البعيد عندما كانت المانيا مهداً وبؤرة للحرب العالمية الثانية.

ويبدو ان مستشار المانيا هلموت كول اراد تبديد هذه المخاوف عندما قال في خطاب اعلان الوحدة «ان المانيا الموحدة سوف تكون دمقراطية ونشيطة من اجل السلام الاوروبي والعالمي فقد استوعبت الدروس الضرورية من تجربة الماضي المأساوية».

بقرار من الحكومة المغربية

الغاء لقاء دولي للكتاب العرب كان مقررا عقده في فاس

● باريس - «و.ص.ف» - علم في مقر منظمة «اليونيسكو» ان الحكومة المغربية الغت لقاء دوليا للكتاب العرب كان مقررا عقده في مدينة «فاس» من السابع الى العاشر من تشرين الاول الجاري بمبادرة من «اليونيسكو» من دون ان تعطي اي تفسير لذلك.

واشارت وزارة الخارجية المغربية، في برقية ارسلتها الى «اليونيسكو» الخميس الماضي، الى «استحالة» استضافة المغرب لهذا اللقاء وطلبت بالتالي «تأجيله» الامر الذي يعني، وفق ما اوضحت المنظمة، ان التأجيل هو لأجل غير مسمى. وفي الواقع فان معظم الكتاب المعنيين هم اساتذة جامعيون ومثل هذا المؤتمر لا يمكن عقده خلال العام الدراسي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح الكاتب التونسي، عبد الوهاب المؤدب، مستشار «اليونيسكو» لهذه العملية، انه كان من المنتظر ان يشارك في هذا اللقاء نحو ثلاثين كاتبا عربيا من مختلف دول اوروبا وامريكا وافريقيا والشرق الاوسط، اضافة الى ثلاثة كتاب غير عرب هم الفرنسيان جان ماري لوكليزيو وكلود اوليه والاسباني خوان غويتيسولو.

ويشار الى انه كان مقررا، في الاساس، عقد هذا اللقاء في الاسكندرية لكن الحكومة المصرية رفضت ذلك.

وذكر عبد الوهاب المؤدب ان قرار المغرب الغاء هذا اللقاء يأتي بعد الغاء «عام المغرب» في فرنسا. وقد امكن الاحتفاظ بتظاهرة ثقافية واحدة في اطار تظاهرات هذا العام وهي تتمثل بمعرض الـ «٦٠٠٠ سنة من الفن المغربي» الذي سيفتتح في ٢٠ تشرين الاول الجاري في «بتي باليه» في باريس.

دون علم الاهالي

● تتمة من ص ١ ●

مع رئيس المجلس واعضاء مجلس اتضح ان رئيس المجلس علم بالموضوع منذ مدة. واكد رئيس مجلس عرعرة رداً على سؤال لـ «الاتحاد» علمه بالقرار وقال: «أعرف ان الوزير سادق على ضم عارة الى نفوذ مجلس قرية عرعرة. الموضوع معروف لدي منذ شهر او شهرين وبأن الوزير ينوي ضم عارة الى عرعرة»!

واكد رئيس المجلس بان الضم لم يشمل جميع اراضي قرية عارة وان هناك مناطق ضمت الى اللجنة اللوائية للبناء في حيفا فقال: «الموضوع وصل الينا فقط قبل اقل من شهر. وبخصوص قرار الضم، فانه يشمل منطقة البناء في الخارطة الهيكلية المعدة لقرية عارة - اي، وفقاً للمناطق البناء فقط. ونحن لا نوافق على ذلك ونريد ضم الاراضي ايضاً الى نفوذ مجلسنا»!

ورداً على سؤال لماذا لم يعلم اعضاء المجلس بالقرار رغم انه صدر في (٩٠/٩/٣) قال: «لقد وصلنا الخبر متأخراً، دعونا لعقد جلسة طارئة في ٩٠/٩/١٦ وكان مقرراً ان يشمل تقرير المجلس شرحاً حول الموضوع لكن الجلسة لم تعقد لعدم توفر نصاب قانوني. وسنعقد جلسة يوم الاحد القادم لاطلاع اعضاء المجلس على الموضوع».

هذا وبعد ان قام مراسل «الاتحاد» بالاتصال مع العديد من اعضاء المجلس واعضاء اللجنة الشعبية في عارة اتضح انهم لا يعلمون بالقرار وحصلوا على المعلومات الدقيقة من الوثيقة التي حصل عليها مراسلنا.

وصرح عضو مجلس عرعرة عن الجبهة مفيد صيداوي: «الخبر لم يفاجئنا لان سياسة الحكومة تهدف الى نهب الاراضي العربية ولم تكن اراضي عارة وعرعرة محصنة في يوم من الايام. القرار يثبت للذين ايدوا سياسة الدمج الحكومية، وان كان ذلك احياناً بحسن نية ومن منطلقات ضيقة، ان القرار ادى الى نهش اراض من قرية عارة من قبل الحكومة.

وصرح عضو اللجنة الشعبية لمنع الدمج في عارة د. نظير يونس: «علمت بالامر منك، اهالي عارة باغلبيتهم الساحقة يرفضون الضم. فان اتخاذ هذا القرار دون اعلام اهالي عارة به هو استمرار للمؤامرة وللالتفاف على اهالي قرية عارة. وسوف نواصل النضال لالغاء القرار».

وصرح رئيس مجلس عرعرة السابق وأحد الملتمسين الى محكمة العدل العليا السيد مصطفى جمال فقال: «استنكر القرار، وارى انه جاء لتجريد عارة من اراضيها. فقد سبق واعلنت وزارة الداخلية عن اقامة مجلس في عارة سنة ١٩٧٠ وحددت حدود نفوذه التي شملت ٦١٥٠ دونماً».

تحاشيا لاية استفزازات: الجيش

● تتمة من ص ١ ●

كان ام عسكريا.

وكتبت صحيفة «السفير» «اسبوع اضافي للحسم.. بنهار التمرد او تنهار الشرعية». ونقلت السفير عن «مصادر حكومية» ان هذا الاسبوع «فرصة اخيرة للحلول السلمية».

وقالت صحيفة «اللواء» في عنوان رئيسي «نحو تعجيل انهاء التمرد بالوسائل كافة على ان تكون الافضلية للحل السلمي والا فالحصار سيستتبع حكما بحل عسكري».

وفي المقابل اعتبرت صحيفة «الانوار» القريبة من المتمرد عون ان «المجزرة احدثت صدمة سلبية ووضع احتمال التوصل الى تسوية بعدما اتضح ان لا حل بفرض وجهة نظر على اخرى».

الا ان صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار ذكرت نقلا عن مصادر برلمانية ان جميع الوساطات مع المتمرد عون لم تسفر عن شيء ولم يعد امام الحكم سوى الخيار العسكري.

وكتبت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني «يهدد النهج السياسي الذي ادى الى مجزرة نهر الموت بدفع البلاد الى المزيد من المجازر في حال أصر عون على الاستمرار في عملية الهروب الى الامام من الحل والسلام لكسب المزيد من الوقت في بعبدا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

وقف الحفريات في ارض كنيسة ومقبرة المجيدل

■ نائب رئيس البلدية، طوليدانو، يعلن لـ «الاتحاد» استعداد البلدية لترميم الكنيسة وتجميلها ■

* مبعوث البطريركية سيحضر الى البلدية، بعد عيد العرش، لترتيب الامر
* غبطة البطريرك يحيي «الاتحاد» على دورها في اثارة القضية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ اعلن نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق، طوليدانو، في حديث مع «الاتحاد»، ان الحفريات في ارض كنيسة نيقولاوس للروم الارثوذكس في المجيدل قد توقفت. وان البلدية على استعداد للتباحث مع البطريركية حول ترميم الكنيسة وتجميلها وصيانة ارضها ومقبرتها.

وقال طوليدانو: على الرغم من انني لست واثقا بعد اذا ما كانت هذه هي ارض الكنيسة، الا انني اؤكد لكم ان البلدية غير معنية ولن تسمح بالمساس بالكنيسة او بمقبرتها او بأرضها. وعلى اية حال، فان الحفريات الاثرية توقفت هذا الاسبوع. وقد اعلمتنا دائرة الاثريات بانها لم تجد شيئا خاصا خلال حفرياتها. وستعاد الامور الى نصابها.

فسألناه: لكن الكنيسة وارضها مهملة وحرمتها منتهكة منذ سنوات طويلة جدا. فلماذا؟ وما هو استعدادكم لوضع حد لهذا؟

فأجاب: قضية الاهمال لا تتحمل البلدية مسؤوليتها. فهذا هو ملك خاص ولا نستطيع ان نمسه.

ـ ولكنكم سمحتم بالحفريات...

ـ لم نسمح بالمساس في ارض الكنيسة. نحن سمحنا بالحفريات فقط في اراضي الدولة. على اي حال، فاننا نخطط لهذه المنطقة ان تتحول الى حي سكني جميل مع حديقة عامة. وفي هذا الاطار، نحن مستعدون لادراج الكنيسة في هذا المشروع، ليعاد ترميمها، وتجميلها وتأخذ مكانتها المحترمة.

وعلى اثر هذا التصريح اتصلنا على الفور بغبطة البطريرك ثيوذوروس لنستمع الى رده، فرحب بهذا الموقف الجديد، وقال: مستعدون لارسال مبعوث الى البلدية فورا للتباحث على الامر. فنحن، كل ما يهمنا هو صيانة الكنيسة وترميمها وحماية حرمتها والحفاظ على ارضها ومقبرتها. وابلغنا بان المبعوث سيكون مسؤول املاك الطائفة، الاب ذيروسيوس.

وفي اتصال اخر ابلغنا ان مسؤول املاك الطائفة سيحضر الى بلدية مجدال هعيمق بعد انتهاء عيد العرش لترتيب الامر وكيفية تنفيذه.

هذا وقد حيا غبطة البطريرك ثيوذوروس «الاتحاد» على دورها في اثارة القضية.

افتتاح معرض للتراث الفلسطيني في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في نادي القلعة (حي الصفافرة) البلدي في الناصرة، امس الاربعاء، معرض كبير وغني للتراث الفلسطيني.

ويشمل المعرض عدة اجنحة تضم الازياء وادوات العمل والاسلحة والادوات المنزلية والفخار والقناديل والعملة الفلسطينية وديوان المضافة بكل ما يحتويه من عدة القهوة والفراش العربي (في الصورة اعلاه) والنماذج الحية ومجسم لبئر الماء وغيرها.. الكثير من الرموز التراثية الاصيلة. وقد تم جمع معظم هذه الحاجيات من مواطنين في الناصرة والقرى المجاورة.

وسيستمر المعرض حتى الاحد القادم (من التاسعة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء). وقد دعي لزيارته الجمهور الواسع وطلاب المدارس والمؤسسات والنوادي المختلفة. وسيقام يوم غد الجمعة احتفال تراثي كبير في اطار نشاطات المعرض.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

توزيع الكمامات في الناصرة يوم ٢٢ الجاري

* البلدية دعت الجمهور الى التعاون وناشدت المتطوعين ان يشاركوا*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من يوم (٢٢) من الشهر الجاري ستباشر بلدية الناصرة، بالتعاون مع الدوائر الرسمية والمؤسسات الشعبية، توزيع كمامات الغاز على المواطنين في المدينة.

وستستغرق عملية التوزيع عشرة ايام (حتى اول تشرين الثاني، ما عدا يوم السبت). وستتم في (١٢) مركزاً هي عبارة عن مدارس: الثانوية البلدية، الاعدادية جـ اورط، الحرش، الناصرة ب، مار يوسف، القشلة ب، الفرير، الكروم، بير ابو الجيش، الناصرة د، الحي الغربي.

وقد ناشدت البلدية المواطنين الى التعاون والتطوع للمساعدة. وبدأت في الاتصال مع النوادي والكشافة ولجان الاحياء لترتيب الامر.

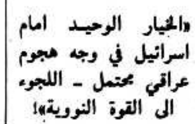
النائبة غوجانسكي: شكاوى مواطني رعنانا لا تهم رئيس بلديتها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت النائبة تمار غوجانسكي، يوم امس الاول (الثلاثاء)، برسالة الى المواطن ادموند سابو المقيم في حي «الخيام» لمعدومي السكن في رعنانا، ترد فيها على شكوى كان رفعها اليها حول قيام مراقبي البلدية ونائب رئيس البلدية، عوزي كوهين، باستعمال القوة لهدم العريشة التي اقيمت من قبل محرومي السكن في حي الخيام خاصتهم.

وجاء في الرد «يزيد من الحزن والاسف، اشعرك بهذا ان رئيس بلدية رعنانا، زئيف بيلسكي، الذي توجهت له بصدد شكواك، نظر للامر باستخفاف ورفض حتى ان يستوضح مسألة تصرفات المراقبين ونائبه»!

واضافت غوجانسكي في ردها: «وحتى تأكيد الحقيقة في ان السيدة زهافا مزراحي اصيبت جراء تصرفات المراقبين العنيفة لم تغير توجهه الذي لا يتلاءم مع مسؤوليته كرئيس بلدية تجاه مواطني مدينته».

دان مرغليت في «هآرتس»: «الخيار الوحيد امام اسرائيل في وجه هجوم عراقي محتمل ـ اللجوء الى القوة النووية»!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «اسم اللعبة ـ لا خيار» كتب المعلق الصحفي دان مرغليت مقالا في صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، المح فيه الى ان اسرائيل لا تملك سوى خيار اللجوء الى سلاحها النووي للرد على هجوم عراقي محتمل بالاسلحة الكيميائية وغيرها.

وقال مرغليت ان «الضربة المروعة»، التي هدد رئيس الحكومة اسحق شمير بتوجيهها الى كل من تسول له نفسه الاعتداء على اسرائيل، ستعتمد على استعمال قوة اسرائيل النووية. وهذا الاستعمال سيعني، اول ما يعني، ابادة العاصمة العراقية بغداد عن بكرة ابيها.

ورأى هذا المعلق ان شمير يواجه اخطر وضع عرفته اسرائيل. غير ان الازمة الراهنة دهمت اسرائيل وهي تفتقر الى جهاز قوي وفاعل لمواجهتها وتفتقر الى معايير قانونية بشأن تركيبة القيادة المسؤولة عن اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالموضوع النووي.

واضاف ان شمير الذي هدد بانزال «ضربة مروعة» بالمعتدي يدرك ان امتحانه ليس كامنا في استعمال قوة اسرائيل النووية وانما بتسيير الوضع تسييرا حازما وحذرا يمنع هذا الاستعمال. وعليه فانه يتعين على حكومته دراسة مختلف الادبيات التي تحدثت عن التوازن بين التهديد وبين عدم تنفيذ التهديد في المجال النووي.

وخلص مرغليت الى القول ان ازمة الخليج حسمت نقاشا امنيا ـ تاريخيا ـ فلسفيا قديما يرافق اسرائيل منذ الخمسينيات وذلك لجهة التأكيد بأن قرار اقامة الفرن الذري في ديمونة، الذي اتخذه دافيد بن غوريون وشمعون بيرس وداڤيد ارنست برغمان، هو القرار الاستراتيجي الاكثر اهمية في تاريخ الدولة!

في اعقاب رفع اسعار الوقود للصناعة: ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة (١١،٣٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت شركات توزيع الغاز البيتي بالتوقف عن تزويد المستهلكين بالغاز اذا لم تعمل وزارة الطاقة فورا على ملاءمة اسعار الغاز مع ارتفاع اسعار جميع انواع الوقود باستثناء البنزين.

وحذر مدير عام شركة «بتروغاز»، ابرهام غرين، مدير عام وزارة الطاقة، اوري فيرتسبورغ من ان رفع الاسعار بشكل احادي الجانب من شأنه ان يؤدي الى وقف تزويد المستهلك بالغاز.

وقال غرين ان اسعار الغاز التي تشتريه الشركات من مصافي التكرير ارتفعت خلال الاشهر الاخيرة بنسبة ٨١٪ في حين انه لم يطرأ اي ارتفاع على سعر الغاز للمستهلك.

من ناحية اخرى صادق مديرا وزارتي الطاقة، فيرتسبورغ، والمالية يعقوب ليفشيس امس الاول (الثلاثاء) على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١١،٣٪ ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية.

ويستهدف رفع اسعار الكهرباء تقليص العجز المتوقع في ميزانية شركة الكهرباء في العام ١٩٩٠ والذي يقارب ١٥ مليون شيكل.

وطالب رؤساء الصناعات البتروكيماوية برفع اسعار السلع التي تنتجها صناعاتهم وذلك على خلفية ارتفاع اسعار الوقود للصناعة بنسبة ٤٢٪.

نداء عاجل لاغاثة الاهل في مخيم البريج المحتل

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، نداء عاجلا الى المواطنين العرب في اسرائيل يطالبهم به بمد يد العون وتقديم المساعدة السريعة للاهل المحاصرين في مخيم البريج المحتل.

ودعا السيد ابراهيم نمر حسين لجان الاغاثة في جميع المدن والقرى العربية الى الاسراع في جمع التبرعات والمواد الغذائية والطبية لاغاثة الاهل في قطاع غزة المحاصر.

كما طالب اللجان بالعمل المستمر لتخزين المواد الغذائية والطبية لتقديمها وقت الحاجة والضرورة.

«الدوريات الخضراء» تصعد سياسة الهدم في النقب:

أوامر للمواطنين بهدم بيوتهم بأنفسهم خلال اسبوع، والا..!

● اوامر كهذه سلمها مسؤول من «الدوريات الخضراء» لعشرة مواطنين في قريتي حورة والسيد في النقب ● تهديد المواطنين بالمحاكم وتحميلهم كل تكاليف الجرافات السلطوية... اذا لم ينفذوا اوامر الهدم بأيديهم!●

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ تتبع الدوريات الخضراء (السوداء) سياسة جديدة ضد اهالي حورة في النقب، فقد قام احد افرادها في بئر السبع، امس الاول (الثلاثاء)، بتسليم اصحاب ما يقارب عشرة بيوت، منهم السادة سلمان سليمان السيد وعايش سالم السيد ومنصور بركات وفخري السيد في حورة وقرية السيد اوامر بهدم بيوتهم بأنفسهم خلال اسبوع والا فستقوم تراكتورات الدورية السوداء بهدم البيوت وادانة اصحابها بعدم احترام القانون واجبارهم على دفع غرامات باهظة واجرة التراكتورات التي هدمت البيوت!

وتخوفا من هذه التهديدات، باشر عدد من الاهالي بهدم بيوتهم بينما لم يخضع الباقي لهذه التهديدات وتوجهوا الى اللجان والجمعيات المختلفة للوقوف معهم ضد هذه السياسة السلطوية التي تستهدف اقتلاع اصحاب الارض منها.

هذا وقام البعض من الاهالي بالاتصال مع الجهات التي يهمها الامر ومع النواب العرب في الكنيست لمساندتهم.

ويذكر ان النائب هاشم محاميد وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة، كانا زارا تلك المنطقة برفقة عضو سكرتارية لجنة الدفاع وعضو المجلس المحلي في رهط، حسين العبرة، قبل نحو اسبوعين حيث اطلعا على المشاكل التي تواجهها المنطقة.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان احد المهددين بهدم داره، سلمان سليمان السيد (٤٥ عاما)، مصاب بداء الخرس ويعيل (١٣) نفرا، بعضهم اخرس كذلك، ويعاني احدهم من مرض مزمن في رجليه، حيث يحتاج الى بيت دافئ، حسب تقرير من الاطباء.

مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء يخدم ٥٠ الف امرأة وليس فيه موظفة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور عام كامل على انتخاب مجلس «نعمت» للنساء العاملات والمتطوعات في الناصرة والقضاء فان القيادة المركزية لم تتجاوب مع طلب المجلس بتوفير الوظائف الاولية والضرورية.

فالمجلس يقدم الخدمات لحوالي خمسين الف امرأة في الناصرة وقراها ولا توجد فيه سوى وظيفة واحدة هي وظيفة سكرتيرة المجلس المنتخبة، ردينة جرايسي. وهي تقوم بوظيفتها الجماهيرية وفي الوقت نفسه تقوم بدور المحاسبة والمراسلة وعاملة التلفون وغيرها. وقد طرحت جرايسي هذه القضية بحدة امام الرئيس الجديد لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، جدعون ساغي، لدى زيارته للناصرة امس الاول الثلاثاء. وقد وعد بان يفحص الامر في القيادة القطرية.

عمال الاتصال في تديران اضربوا حتى استجابت الادارة لمطالبهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ عمال مجموعة الاتصال في شركة تديران في حولون، صباح امس الاول (الثلاثاء)، اضراباً عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم اجورهم في الموعد المحدد.

وانتهى الاضراب بعد ان حصل العمال على تعهد من الادارة بدفع الاجور فوراً.

وبررت ادارة تديران التأخير في دفع الاجور بحصول خلل في الحاسوب.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة المياه.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٣)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٥٥٨٨ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

رئيس مجلس عمال الطيبة يعقب على اقوال كيسار: لن نتنازل عن مسؤوليتنا عن فريق هبوعيل الطيبة

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ عقب سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبدالله مصاروة، امس على اقوال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التي نشرت امس الاول في «حداشوت» بشأن فصل هبوعيل الطيبة عن مجلس العمال في المدينة، بالقول ان المسؤول عن فريق هبوعيل الطيبة واعضائه هم ابناء الطيبة، وان ادارته تستمد صلاحياتها من مجلس العمال فقط. وقال ان المجلس لن يتنازل عن هذه الصلاحية لاي انسان كان، حتى ولو كان كيسار نفسه.

واكد مصاروة ان هبوعيل الطيبة مسجل في الاتحاد العام لكرة القدم باسم ادارة مجلس العمال ولن نسلم الفريق لاية ادارة جديدة مفروضة على الطيبة لا في الموسم الرياضي الحالي ولا في المواسم القادمة.

وسيلعب الفريق لعبته الاولى يوم السبت القادم على ملعب كفارسابا محاطا بالاف جماهيره التي ترفض شروط مركز هبوعيل على مجلس عمالها المنتخب.

ودعا رئيس مجلس العمال جميع اللاعبين للانتظام في الفريق صفا مرصوصا والتصدي لكل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تريد النيل من صلاحيات مجلس العمال واستقلالية قراراته.

وقال انه على يقين بان اهل الطيبة عامة لا يشرفهم قبول شروط تفرض عليهم قسرا. واكد ان مجلس العمال يفتح ذراعيه لجميع اهالي الطيبة للمشاركة في ادارة فريقهم، ودعا الى اقامة جمعية ممثلة لجميع الاوساط في المدينة.

مشادة كلامية على خلفية محاكمة جنود «جفعاتي ب»: سريد يطالب رابين بتحمل المسؤولية عن سياسة تكسير العظام

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشبت مشادة كلامية بين النائب يوسي سريد (راتس) وبين وزير «الامن» السابق النائب يتسحاق رابين، على خلفية قرار المحكمة العسكرية ادانة اربعة جنود من وحدة «جفعاتي» بتهمة الضرب والتعذيب و«التسبب» بقتل الشاب الفلسطيني اياد عقال من مخيم البريج.

وطالب سريد رابين بالتحلي بالشجاعة والاعلان عن تحمل المسؤولية عن سياسة تكسير العظام.

فثار رابين وقال: ما هذه الثرثرة. لا يوجد اي تسجيل، من التسجيلات التي اسمعت، والذي ادعو فيه الى تهشيم العظام.

ورد سريد بقوله: انت الثرثار، كنت تثرثر، واصغوا لكونك وزيرا «للامن». والان تثرثر كعضو كنيست. وكل هذا ما هو الا ثرثرة.

فقال رابين لسريد: انت ثرثار ودعني من وجع الرأس!

غالبية رؤساء المجالس الدرزية عن الاجتماع مع شمير امس

كان اجتماعا مخيبا للامال!

«يجب اتخاذ خطوات نضالية حازمة»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عبر غالبية رؤساء المجالس المحلية الدرزية، خلال استمزاج لآرائهم، قام به مراسلنا، بعد خروجهم من الاجتماع مع رئيس الوزراء، ظهر أمس، عن خيبة أملهم من الاجتماع، حيث توقعوا على الاقل، اهتماما من رئيس الحكومة بهم. وكانت الكلمة الدارجة تقريبا من الجميع ردا على سؤال: ما هي انطباعاتكم؟ انها: «زفت مقلي»!

وكان جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اجتمعوا في الساعة العاشرة من صباح أمس، مع رئيس الحكومة، في مكتبه في القدس، لطرح ما تعانيه القرى الدرزية من صعوبات وهموم جراء سياسة التمييز.

وحضر الاجتماع بالاضافة الى رؤساء السلطات المحلية الدرزية، وزير الداخلية الراب اريه درعي، ووزير «شؤون الاقليات»، دافيد مغين، ومدير عام وزارة الداخلية ومدير عام ديوان رئيس الوزراء، وعدد من المستشارين.

وطرح الرؤساء أمام الوزير، مشاكل قراهم في جميع نواحي الحياة، خاصة التعليم والبطالة والميزانيات الهزيلة التي لا تلبي احتياجات قراهم. وتكلموا بكل جرأة ومرارة وصراحة، حيث وضعوا النقاط على الحروف وطالبوا بايجاد الحلول المرضية، إلا ان رئيس الحكومة تجاهل ما طرحوه واهتم بما طرحه المستشارون والوزير مغين، الهادف الى تجميل الوضع.

وقال السيد قاسم غانم، الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس المغار المحلي: «الجلسة لم تكن كما توقعنا. فلم يبد رئيس الوزراء اي تفهم لما طرحناه. فقد طرحنا كل المشاكل التي نعاني منها في كافة المجالات. ولم يعط اي وعد بالعمل على حلها!! ورغم سماعه للمشاكل التي عرضناها، ابدى اهتماما بما قدمه له الوزراء، خاصة مغين، بأنه اعطي للوسط الدرزي الكثير!! والامور العينية التي ركزنا عليها: قضايا المساواة في كل المجالات والنقص في الميزانيات والعجز الذي نعاني منه في غالبية المجالس وميزانيات التطوير الهزيلة والعادية التي لم تحسن بالمرة والملاكات».

وعن الخطوات التي ستتخذ ردا على ذلك قال: «سنعقد اجتماعا للجنة الرؤساء في الاسبوع القادم لدراسة الخطوات الممكن اتخاذها. وانا شخصيا اقول: علينا تشديد النضال وشن الاضرابات والمظاهرات الجماعية والمشتركة، لانه فقط من خلال ذلك نحصل حقوقنا».

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ورئيس مجلس بيت جن المحلي: «النتائج لم تكن مرضية. ورغم شرحنا لاوضاعنا لم نلمس اي وعد بحل فوري. كانت هنالك بعض الوعود العادية، نأمل ان تتحقق».

وبمرارة شديدة تكلم السيد مفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، فقال: «لقد خيب آمالنا، حيث كنا نعتقد، بمجرد ان نطرح قضايانا ان يقول لنا: تكرموا!! وبينما اكد له مغين، انهم اعطوا كل ما يجب ان يعطوه، اكد وزير الداخلية درعي، اننا لا نحصل على ميزانيات كما في القرى اليهودية لان نسبة الجباية في القرى اليهودية افضل واعلى»!!

وقال السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي: «جلسة مخيبة للامال ونتائجها زفت مقلي. وبدل ان يعترفوا ان قرار الحكومة الذي اتخذته لمساواتنا مع الوسط اليهودي، هو حبر على ورق، حاولوا خلال الاجتماع اتهامنا كأننا نحن الذين لا نقوم بواجبنا ولا نجبي بما فيه الكفاية. فوضع قرانا من أسوأ ما يكون. ففي ظروف البطالة وعدم التصنيع والأوضاع الاقتصادية الصعبة، من أين سنأخذ الضرائب؟ ولكن المشكلة، تكمن في الميزانيات الزهيدة التي لا تكفي لكي نصل الى المستوى المطلوب. وحاول شمير ان يتهرب من اعطاء الحلول، بحجة ان الاجتماع خلق بصورة غير قانونية، لانه جاء بعد اضراب ومظاهرة!! ولم يعد بأي شيء ملموس خاصة في مواضيع بديهية كالعجز. وظننا ان يحل المشكلة التي تتطلب توفر نية حسنة والتوقيع على ورقة تصدر الى الوزارات المختصة. وقال شمير انه سيعين لجنة مدراء لدراسة الاوضاع. لكننا شبعنا لجانا ووعودا وكل ما نريده هو المساواة».

وقال ايضا: «الحقيقة ان وزارة الداخلية اعطت نسبيا اكثر من السابق. والمشكلة في وزارة المالية التي عليها رصد وتخصيص الاموال اللازمة والكافية. وخلال الاجتماع اكدوا لنا ان وزارة الاسكان خصصت مبلغ ٢،٥ مليون شاقل، للقرى الدرزية. لكن هذا المبلغ لا يكفي لمد خطوط المياه والكهرباء، لاحياء الجنود المسرحين. ففي السابق اعطوا اضعاف هذا المبلغ، الامر الذي يثبت ان هناك تراجعا في تخصيص الاموال وتقديم المساعدات».

وأكد السيدان ملا وطريف، ضرورة اتخاذ اجراءات قاسية كالاضرابات والمظاهرات فهذه الطريق الوحيدة لتحصيل الحقوق.

نفاع يطالب باطلاق سراح معتقل انهى فترة محكوميته

* وباصدار بطاقة مرور لطالب من مجدل شمس لتمكينه من العودة من موسكو لقريته *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الامن، موشيه ارنس، يطالبه فيها باطلاق سراح المعتقل اللبناني عبد اللطيف ماضي بقاعي.

وأكد نفاع في رسالته، ان بقاعي انهى، فترة محكوميته في الفاتح من ايلول الماضي، ولم يطلق سراحه. لذلك فلا يوجد اي مبرر لاستمرار اعتقاله في سجن الرملة.

وبعث برسالة اخرى الى وزير الداخلية، اريه درعي، حول منع طالب من قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، حيث يتواجد حاليا في موسكو، من العودة لقريته، بسبب عدم وجود بطاقة مرور معه.

وجاء في الرسالة: «حسن عفيف محمود، في السادسة والعشرين من عمره، وهو من اهالي قرية مجدل شمس، رقم هويته (٨٠٩٠٦٦٤)، يتعلم في الاتحاد السوفييتي منذ عام ٨٥ وفي السنة ذاتها سلم بطاقة المرور للقنصلية الهولندية في موسكو، لكي يجددوها. ولم يتسلمها منذ ذلك الوقت رغم الوعود الكثيرة. ومنذ عام ٨٥ وهو في موسكو ولم يزر قريته».

وطالب نفاع، وزير الداخلية بفحص الموضوع واصدار الاوامر والعمل على اصدار بطاقة مرور لتمكينه من العودة الى ذويه.

جبهة البقيعة تشجب منح الوزير قصاب «مواطنة شرف» من قبل المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس البقيعة المحلي، اليوم الخميس جلسة خاصة، لمنح وزير المواصلات، السيد موشيه قصاب، الذي سيزور القرية، مواطنة شرف.

ووزعت جبهة البقيعة الدمقراطية، منشورا على الاهالي، اكدت فيه معارضتها لمنح مثل هذه المواطنات التي لا مبرر لها. واعتبرت منح مواطنة شرف للوزير قصاب: «طعنة في ظهر رؤساء المجالس المحلية الدروز الذين تظاهروا قبل ايام لتحصيل الحقوق».

وجاء في المنشور: «يشغل السيد قصاب حاليا، منصب وزير المواصلات، فهل حلت كل مشاكل المواصلات في قريتنا؟ وهل منحه المواطنة مكافأة له لمساعدته في فتح الشارع الشرقي؟ ام في اعادة المحفرة لاهل بلدنا؟ ام في توسيع شارع السهلة الذي ما زال كما كان منذ سنة ١٩٤١؟ ام ان الوزير منح الميزانيات الكافية واللازمة لقريتنا لتزفيت الشوارع وتوسيعها».